

بِسْمِهِ الْحَاكِمُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ

1
إِنَّ أَوَّلَ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ عَرَفَانِ مَشْرِقَ وَحْيِهِ وَمَطْلَعِ أَمْرِ
الَّذِي كَانَ مَقَامَ نَفْسِهِ فِي عَالَمِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ مِنْ فَا زِيهِ قَدْ فَازَ بِكُلِّ
الْخَيْرِ وَالَّذِي مَنَعَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ وَلَوْ بَاتِيَ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ إِذَا
فَرَّقَ عِبَادَ الْمَقَامِ الْأَسْنَى وَالْأَفْقِ الْأَعْلَى يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ يَتَّبِعَ
مَا أَمَرَهُ مِنْ لَدُنِ الْمَقْصُودِ لَا هَمًّا مَعًا لَا يَقْبَلُ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ
هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَطْلَعُ الْأَلْهَامِ 2
إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا بَصَارًا مِنْ اللَّهِ
يُرُونَ حُدُودَ اللَّهِ السَّبَبَ الْأَعْظَمَ لِنَظْمِ الْعَالَمِ وَحِفْظِ الْأُمَمِ
وَالَّذِي غَفَلَ أَنَّهُ مِنْ هِمِّ رِغَائِجِ إِيَّاكُمْ بِكُرْحُدُودِ الْتَفْسِيرِ
وَالْهُوَ لَا مَارِقَ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى أَنَّهُ لَرُوحِ الْحَيَاةِ الْمَرْفُوعَةِ فِي الْأَمْكَانِ

قَدْ مَاجَتْ بِحُورِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيِّنَاتِ مَا هَاجَتْ نَسَمَةُ الرَّحْمَنِ اغْتَنَمُوا يَا أُولِي
 الْأَلْبَابِ إِنَّ الَّذِينَ نَكَتُوا عَهْدَ اللَّهِ فِي أَمْرِهِ وَنَكَصُوا عَلَى عَهْدِهِمْ
 أُولَئِكَ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ لَكَ الْغَنَى الْمَتَعَالِ ³ يَامَلَأُ الْأَرْضَ عُلُوًّا
 إِنَّ أَمْرِي سَرِجٌ عَنَانِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَمَفَاتِيحُ رَحْمَتِي لِبَرِيَّتِي كَذَلِكَ
 نَزَلَ الْأَمْرُ مِنْ سَمَاءٍ مَشِيَّةٍ رَبِّكُمْ مَالِكُ الْأَدْيَانِ لَوْ يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةً
 أَلَيْسَ اللَّهُ ظَهَرَ مِنْ فَمِّ مَشِيَّةٍ الرَّحْمَنِ لَيَنْفِقُ مَا عِنْدَكَ وَلَوْ يَكُونُ خَرَابٌ
 الْأَرْضِ كُلُّهَا لَيُثْبِتَ مَرَّامِي وَأَمْرُهُ الْمَشْرِقَةَ مِنْ أَمْرِ لَعْنَانِيَةِ وَالْأَلْطَا
 قُلْ مِنْ حُدُودِي مَيِّزٌ عَرَفٌ قَبِيصِي فِيهَا تَنْصُبُ أَعْلَامُ النَّصْرِ ⁴
 عَلَى الْقَنْزِ وَالْأَتْلَالِ قَدْ تَكَلَّمَ لِسَانُ قُدْرَتِي فِي جَبَرُوتِ عَظَمَتِي
 مُخَاصِبًا لِبَرِيَّتِي أَرَا عَمَلُوا حُدُودِي حَبًّا لِحَالِي طَوْبِي الْحَبِيبِ وَجَدَ
 عَرَفَ الْمَحْبُوبِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي فَاحَتْ مِنْهَا نَفَحَاتُ الْفَضْلِ عَلَى
 شَأْنٍ لَا تُوصَفُ بِالْأَذْكَارِ لَعَسَ كَمَنْ شَرِبَ حَقِيقَةَ الْإِنْصَافِ
 مِنْ يَادِي الْأُلَافِ إِنَّهُ يَطُوفُ حَوْلَ أَمْرِي الْمَشْرِقَةَ مِنْ أَمْرِ الْأَبْدَانِ
 لَا تَحْسِبَنَّ أَنَا نَزَلْنَا لَكُمُ الْأَحْكَامَ بَلْ فَتَحْنَا خَتَمَ الرَّحْمَنِ الْمَخْتُومِ ⁵
 بِأَصَابِعِ الْقَدَمَةِ وَالْإِقْدَارِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا نَزَلَ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ تَفَكَّرُوا

يَا أُولِي الْأَفْكَارِ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ لِلَّهِ مُنْزِلُ
 الْآيَاتِ حَيْرُ الزَّوَالِ وَفِي الْبُكُورِ وَالْأَصَالِ وَعَفَوْنَا عَنَّا خُرُجَ
 أَمْرٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ وَإِذَا ارْتَدْتُمُ الصَّلَاةَ
 وَلَوْ أَوْجُوهَكُمْ شَطْرِي الْأَقْدَسُ الْمَقَامُ الْمُقَدَّسُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ
 مَطَافَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَمُقْبَلِ أَهْلِ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ وَمَصْدَرِ الْأُمُورِ
 فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ وَعِنْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْحَقِيقَةِ وَالتَّبَيُّنِ
 الْمَقَرِّ الَّذِي قَدْ رَنَاهُ لَكُمْ أَنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ كُلُّ شَيْءٍ يُتَحَقَّقُ بِأَمْرِهِ
 الْمُبْرَمِ إِذَا اشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِ الْبَيْتِ شَمْسُ الْأَحْكَامِ لِكُلِّ أَنْ يَتَّبِعُوهَا وَلَوْ
 بِأَمْرِ تَنْفَطَّرَ عَنْهُ سَمَوَاتُ أَفِيدَةِ الْأَدْيَانِ إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا
 يَسْأَلُ عَمَّا شَاءَ وَمَا حَكَمَ بِهِ الْمُحِبُّوبُ إِنَّهُ لِحُبُّوبِ مَالِكِ الْأَخْصَرِ
 إِنَّ اللَّهَ وَجَدَ عَرَفًا لِرَجْمَنِ وَعَرَفَ مَطْلِعَ هَذَا الْبَيْتِ إِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ
 بِعَيْنِهِ السَّمَّ بِأَمْرِ لَا ثَبَاتَ الْأَحْكَامِ بَيْنَ الْأَنَامِ طَوْبُ لِمَنْ أَقْبَلَ
 وَفَارَ بِفَصْلِ الْخُطَابِ قَدْ فَضَّلْنَا الصَّلَاةَ فِي وَرَقَةٍ أُخْرَى
 طَوْبُ لِمَنْ عَمِلَ بِمَا أَمَرَهُ مِنْ ذَلِكَ مَالِكِ الرِّقَابِ قَدْ نَزَّلَتْ فِي
 صَلَاةِ الْمَيْتِ سِتُّ تَكْبِيرَاتٍ مِنْ أَيْدِي اللَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ

وَاللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ الْقِرَاءَةِ لَهُ أَنْ يَقْرَأَ مَا نَزَلَ قَبْلَهَا وَالْأَعْفَاءُ اللَّهُ عَنْهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ⁹ لَا يَبْطُلُ الشَّعْرُ صَلَوَاتُكُمْ وَلَا مَا مَنَعَ عَنِ الرُّوحِ
 مِثْلُ الْعِظَامِ وَغَيْرِهَا الْبَسُ وَالسُّمُورُ كَمَا تَلْبَسُونَ الْخَشْيَ وَالسَّجَابِ مَا
 دَوْهَمَا إِنَّهُ مَا نَهَى فِي الْفُرْقَانِ وَلَكِنْ اشْتَبَهَ عَلَى الْعُلَمَاءِ إِنَّهُ
 هُوَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ ¹⁰ قَدْ فُضِرَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ مِنْ أَوَّلِ الْبُلُوغِ
 أَمْرًا مِنْ لَدُنِ اللَّهِ رَبِّكُمْ وَرَبِّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ
 ضَعْفٌ مِنَ الْمَرَضِ وَالْهَرَمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ
 هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكُمْ السُّجُودَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ طَاهِرٍ
 رَفَعْنَا عَنْهُ حُكْمَ الْحَدِّ فِي الْكِتَابِ رَبُّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 مَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ يَذْكُرْ خَمْرًا بِسْمِ اللَّهِ الْأَطْهَرُ الْأَطْهَرُ تَقَرُّعٌ
 فِي الْعَمَلِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَوْلَى الْعَالَمِينَ وَالْبِلْدَانِ الَّتِي طَالَتْ
 فِيهَا اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ فَلْيُصَلُّوا بِالسَّاعَاتِ وَالْمَشَاحِصِ الَّتِي مِنْهَا
 تَحَدَّثَتِ الْأَوْقَاتُ إِنَّهُ هُوَ الْمُبِينُ الْحَكِيمُ ¹¹ قَدْ عَفَوْنَا عَنْكُمْ صَلَاةَ
 الْآيَاتِ إِذَا ظَهَرَتْ أَذْكُرُوا اللَّهَ بِالْعِظَةِ وَالْإِقْتِدَارِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ قُولُوا الْعِظَةُ لِلَّهِ رَبِّ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى رَبُّ الْعَالَمِينَ

كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةَ فَرَادَى قَدْ نَفَعَ حُكْمَ الْجَمَاعَةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْمَيْتِ ¹²
 أَنَّهُ هُوَ الْأَمْرُ الْحَكِيمُ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنِ النَّسَاءِ حِينَ مَا يَجِدْنَ الدَّمَّ ¹³
 الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَلَهُنَّ أَنْ تَتَوَضَّأْنَ وَيَسْبِغْنَ جَسَدًا وَتُسَبِّحْنَ
 مَرَّةً مِنْ زَوَالٍ إِلَى زَوَالٍ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الطَّلَعَةِ وَالْجَبَاهِذَا
 مَا قَدْ فِي الْكِتَابِ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ ¹⁴ وَلَكُمْ وَلَهُنَّ فِي الْأَسْفَلِ
 إِذَا نَزَلْتُمْ وَاسْتَرَحَّمْتُمُ الْمَقَامَ الْأَمْنُ مَكَانَ كُلِّ صَلَاةٍ سَجْدَةٍ وَاحِدَةٍ
 وَاذْكُرُوا فِيهَا سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعِظَةِ وَالْإِجْلَالِ وَالْمَوْهَبَةِ
 وَالْإِفْضَالِ وَاللَّهِ عَجَزَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَنَّهُ يَكْفِيهِ بِالْحَقِّ أَنَّهُ
 هُوَ الْكَافِي فِي الْبَاقِي الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَبَعْدَ أَتَمِّ السُّجُودِ لَكُمْ
 لَهُنَّ أَنْ يَقْعُدُوا عَلَى هَيْكَلِ التَّوْحِيدِ وَتَقُولُوا ثَمَانِي عَشْرَ مَرَّةً
 سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ كَذَلِكَ يَبَيِّرُ اللَّهُ سُبُلَ
 الْحَقِّ وَاهْتَدَى وَأَهْلًا أَنْتَهَتْ لِي سَبِيلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ هَذَا الصِّرَاطُ
 الْمُسْتَقِيمُ أَشْكُرُ وَاللَّهُ بِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَحَدُ وَاللَّهُ
 بِهَذَا الْمَوْهَبَةِ الَّتِي أَحَاطَتْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَذْكُرُ وَاللَّهُ
 بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ الَّتِي سَبَقَتْ لِعَالَمِينَ ¹⁵ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ مَفْجَأًا

الْكَثْرَ حَتَّى الْمَكُونِ لَوَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ لَوْلَا الْمِفْتَاحُ لَكُنْ مَكُونًا
 فِي زَلِ الْأَزَالِ لَوَأَنْتُمْ تَوْفِقُونَ قُلْ هَذَا مَطْلَعُ الْوَحْيِ وَمَشْرِقُ الْإِشْرَاقِ
 الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ الْأَفَاقُ لَوَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ
 الْمَثْبُتُ وَبِهِ تَبَتَّ كُلُّ قَضَاءٍ مُحْتَمٍ ¹⁶ يَا قَلَمُ الْأَعْلَى قُلْ
 يَا مَلَأَ الْإِنْشَاءَ قَدْ كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ الصِّيَا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
 وَجَعَلْنَا النَّيْرَ وَزَعِيدًا لَكُمْ بَعْدَ كَمَالِهَا كَذَلِكَ أَضَاءَتْ شَمْسُ
 الْبَيِّنَاتِ مِنْ أَفْوَالِ الْكِتَابِ مِنْ كُنْ مَالِكِ الْبَدَءِ وَالْمُنَاقِبِ وَجَبَلُوا
 الْأَيَّامَ الرَّائِدَةَ عَنِ الشُّهُورِ قَبْلَ شَهْرِ الصِّيَا إِنَّا جَعَلْنَا هَاهُنَا
 الْهَاءَ بَيْنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ لِذَا مَا تَحَدَّدَتْ بِجُدُودِ السَّنَةِ
 وَالشُّهُورِ يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْبَهَاءِ أَنْ يُطِيعُوا فِيهَا أَنْفُسَهُمْ وَذَوِي
 الْقُرْبَى شُمُ الْفُقَرَاءِ وَالسَّالِكِينَ وَيَهْدِلْنَ وَيَكْبُرْنَ وَيَسْجُدْنَ
 وَيَجِدْنَ رَهْمًا بِالْفَرَجِ وَالْإِنْبِطَاطِ وَإِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْأَعْطَاءِ
 قَبْلَ الْأَمْسَاكِ فَلْيَدْخُلْنَ فِي الصِّيَا كَذَلِكَ حَكْمُ مَوْلَى الْأَنَامِ
 لَيْسَ عَلَى السَّافِرِ وَالرَّيْضِ وَالْحَامِلِ وَالرُّضْعِ مِنْ حَرَجٍ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ
 فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ ¹⁷ هَذِهِ حُدُودُ اللَّهِ الَّتِي

رُقِيتَ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى فِي الزُّبُرِ وَالْأَلْوَا حِ تَمَسَّكُوا بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَأَحْكَامِهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ أَخَذُوا أَصُولَ أَنْفُسِهِمْ وَبَنَدُوا
 أَصُولَ اللَّهِ وَرَأَاهُمْ مِمَّا اتَّبَعُوا الظُّنُونَ وَالْأَوَهَا كَفُّوا أَنْفُسَكُمْ
 عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ مِنَ الْمَطْلُوعِ إِلَى الْأَقُولِ يَا كَرَمُ أَنْ يَمْنَعَكُمْ الْهَوَى
 عَنْ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي قَدَّمَ فِي الْكِتَابِ ¹⁸ قَدْ كُتِبَ لَكُمْ أَنْ بَانَ اللَّهُ لَكُمْ
 أَنْ يَغْسِلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَدَيْكُمْ ثُمَّ وَجْهَهُ وَيَقْعُدَ مُقْبِلًا إِلَى اللَّهِ وَيَذْكُرُ
 خَسَاءَ وَتِسْعِينَ مَرَّةً اللَّهُ أَبْهَى كَذَلِكَ حَكَمَ فَاطِرُ السَّمَاءِ إِذَا اسْتَوَى
 عَلَى عَرْشِ الْأَسْمَاءِ بِالْعِظْمَةِ وَالْإِمْتِدَارِ كَذَلِكَ تَوْضِئُوا
 لِلصَّلَاةِ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْمُخْتَارِ ¹⁹ قَدْ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ الْقَتْلُ
 وَالزَّنا ثُمَّ الْغَيْبَةُ وَالْإِفْرَاءُ اجْتَنِبُوا عَمَّا هِيَ تَمْنَعُهُ فِي الصَّحَائِفِ
 وَالْأَلْوَا حِ ²⁰ قَدْ قَسَمْنَا الْمَوَارِيثَ عَلَى عَدَدِ الرِّبَاءِ مِنْهَا قَدَّرَ
 لَكُمْ دِيَّاتَكُمْ مِنْ كِتَابِ لَطَاءٍ عَلَى عَدَدِ الْمَقْتِ وَلِلْأَزْوَاجِ مِنْ كِتَابِ
 الْحَاءِ عَلَى عَدَدِ الشَّاءِ وَالْفَاءِ وَلِلْأَبَاءِ مِنْ كِتَابِ الرَّاءِ عَلَى عَدَدِ
 الشَّاءِ وَالْكَافِ وَلِلْأُمَّهَاتِ مِنْ كِتَابِ الْوَاوِ عَلَى عَدَدِ الرَّفِيعِ
 وَلِلْأَخْوَانِ مِنْ كِتَابِ هَاءِ عَدَدِ الشَّيْنِ وَلِلْأَخَوَاتِ مِنْ كِتَابِ

الدَّالِ عَدَدَ الرَّأْيِ وَالْمِيمِ وَلِلْعَلَمَيْنِ مِنْ كِتَابِ الْحَجِيمِ عَدَدَ الْقَاوِ وَالْفَاءِ
كَذَلِكَ حَكَمَ مَبَشِّرُ اللَّهِ يَذْكُرُنِي فِي اللَّيَالِي وَالْأَسْحَارِ إِنَّا لَنَسْمَعُنَا
صَجِيجَ الذَّمِّاتِ فِي الْأَصْلَابِ نَدَا صَعَفَ مَا لَهِمْ وَنَقَضْنَا عَنْ الْآخِرِ
إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ يَفْعَلُ بِسُلْطَانِهِ كَيْفَ رَادَ

مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ تَرْجِعُ حَقُوقَهُمْ إِلَى بَيْتِ الْعَدْلِ لِيَصِيرَ ²¹
أَمْنَاءُ الرَّحْمَنِ فِي الْأَيَّامِ وَالْأَرْحَامِ وَمَا يَنْتَفِعُ بِهِ جُمْهُورُ النَّاسِ لِلشُّكْرِ

رَبِّهِمُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ²² وَاللَّهُ لَهُ ذُرِّيَّةٌ وَلَمْ يَكُنْ مَادُوهَا عَمَّا حُدِّ
فِي الْكِتَابِ يَرْجِعُ الثَّلَاثَانِ بِمَا تَرَكَ إِلَى الذَّرِّيَّةِ وَالثَّلَاثُ إِلَى

بَيْتِ الْعَدْلِ كَذَلِكَ حَكَمَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ بِالْعِظَةِ وَالْأَجْلَالِ

وَاللَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ يَرِثُهُ وَكَانَ لَهُ ذُو الْقُرْبَى مِنْ أَبْنَاءِ الْإِخْوِ ²³

الْأُخْتِ وَبَنَاتِهِمَا قُلُوبُ الثَّلَاثَانِ وَالْأَلَلُ الْأَعْمَامُ وَالْأُخُوَالُ وَالْعَمَّاتُ

وَالْحَمَلَاتُ وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَبَعْدَهُنَّ لِأَبْنَائِهِمْ وَأَبْنَاتِهِنَّ وَبَنَاتِهِمْ

وَبَنَاتُهُنَّ وَالثَّلَاثُ يَرْجِعُ إِلَى مَقَرِّ الْعَدْلِ مَرًّا فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ ²⁴

مَالِكِ الرِّقَابِ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَحَدٌ مِنَ الَّذِينَ نَزَلَتْ

أَسْمَائُهُمْ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى تَرْجِعُ الْأَمْوَالُ كُلُّهَا إِلَى الْمَقَرِّ الْمَذْكُورِ

لِتُصَرَّفَ فِي مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْأَمَارُ ²⁵ وَجَعَلْنَا
الدَّارَ الْمَسْكُونَةَ وَالْأَلَيْسَةَ الْخُصُوصَةَ لِلذَّرِّيَّةِ مِنَ الذِّكْرَانِ
دُونَ الْإِنَاثِ وَالْوَرَاثِ إِنَّهُ هُوَ الْمُعْطِي الْفِيَاضِ ²⁶ إِنْ الذِّكْرُ
مَاتَ فِي أَيَّامِ وَالِدِهِ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ أَوْ لَكَ يَرْتُونَ مَا لَا بِيَهُمْ
فِي كِتَابِ اللَّهِ أَقْبَمُوا بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ الْخَالِصِ كَذَلِكَ مَا جَعَلَ ^{الْكَلا}
وَقَدْفَ لَنَا إِلَى الْأَحْكَامِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْأَنَامِ ²⁷ وَالَّذِي تَرَى
ذُرِّيَّةً ضِعَافًا سَلَوْا مَا لَهُمْ إِلَى أَمِينٍ لِيَتَجَرَّعَهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ
رُسُلَهُمْ أَوْ إِلَى مَحَلِّ الشَّرَاكِهَةِ ثُمَّ عَيَّنُوا لِلْأَمِينِ حَقًّا مَا حَصَلَ
مِنَ التَّجَارَةِ وَالْإِقْرَافِ ²⁸ كَذَلِكَ بَعْدَ آخِرِ خَوَالِدِهِ وَالَّذِينَ
لَوْ تَكُونُ عَلَيْهِ وَتَجْهِيهِ الْأَسْبَابُ لِلْكَفْرِ وَالْدَفْنِ وَحَمَلِ الْمَيِّتِ
بِالْعِزَّةِ وَالْإِعْزَازِ كَذَلِكَ حَكَمَ مَالِكُ الْمَبْدِ وَالْمَأْبِ قُلُ ²⁹
هَذَا هُوَ الْعِلْمُ الْمَكُونُ الَّذِي لَنْ يَتَغَيَّرَ لِأَنَّهُ بَدَأَ بِالطَّاءِ الْمُدْلَّةِ
عَلَى الْأَسْمِ الْخُزُونِ الظَّاهِرِ الْمَتْنَعِ الْمَيْعِ وَمَا خَصَّصْنَاهُ
لِلذَّرِّيَّاتِ هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لِيَشْكُرُوا رَبَّهُمُ الْجَمْعُ
تِلْكَ حَدُودُ اللَّهِ لَا تَقْتَدِرُهَا بِأَهْوَاءِ أَنْفُسِكُمْ أَتَجْعَلُ مَا أَمَرْتُكُمْ

بِهِ مِنْ مَطْلَعِ الْبَيِّنَاتِ وَالْمُخْلِصُونَ يَرَوْنَ حُدُودَ اللَّهِ مَاءَ الْحَيَاةِ
 لِأَهْلِ الْأَدْيَانِ وَمَصْبَاحِ الْحِكْمَةِ وَالْفَلَاحِ لِمَنْ فِي الْأَرْضِينَ
 وَالسَّمَوَاتِ ³⁰ فَكَتَبَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ أَنْ يَجْعَلُوا فِيهَا
 بَيْتًا لِعَدْلِ وَيَجْتَمِعَ فِيهِ النَّفُوسُ عَلَى عِلَّةِ الْهَسَاءِ وَإِنْ زَادَ
 لَأَبَاسٍ وَيَرَوْنَ كَأَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ مُحَضَّرَاتِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَيَرَوْنَ
 مَنْ لَا يَرَى وَيَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَكُونُوا أُمْنَاءَ الرَّحْمَنِ بَيْنَ الْأَمْكَانِ وَ
 وَكَلَّمَ اللَّهُ لِمَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَيُشَاوِرُونَ فِي مَصَالِحِ الْعِبَادِ
 لَوَجْهِ اللَّهِ كَمَا يُشَاوِرُونَ فِي أُمُورِهِمْ وَيَخْتَارُونَ مَا هُوَ الْمُخْتَارُ
 كَذَلِكَ حَكَّمَ رَبُّكُمْ الْغُرُزَ الْغَفَّارَ ³¹ أَيَاكُمُ أَنْ تَدْعُوا مَا هُوَ الْمَنْصُورُ
 فِي اللَّوْحِ اتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَنْظَارِ يَا مَلَأَ الْإِنْسَاءَ عَمْرُؤًا
 بِأَكْمَلِهَا يُمْكِنُ فِي الْأَمْكَانِ بِاسْمِ مَالِكِ الْأَدْيَانِ فِي الْمُبْدَانِ وَ
 زَيَّنُوهَا بِمَا يَنْبَغِي لَهَا لَا بِالصُّورِ وَالْأَمْثَالِ ثُمَّ أَذْكُرُوا فِيهَا رَبَّكُمْ
 الرَّحْمَنَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ الْأَبْدِيَّةِ تَسْتَنِيرُ الصُّدُورَ وَتَقْرَأُ الْأَبْصَارَ
 فَحَكَّمَ اللَّهُ لِمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ حَجَّ الْبَيْتِ دُونَ النَّسَاءِ ³²
 عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ رَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْمُعْطَى الْوَهَّابُ

يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ قَدْ وَجِبَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ الْأَشْتِغَالُ بِأَمْرِ
مِنَ الْأُمُورِ مِنَ الصَّنَائِعِ وَالْأَقْرَافِ وَأَمْثَالِهَا وَجَعَلْنَا اشْتِغَالَكُمْ
بِهَافِئِ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ الْحَقِّ تَفَكُّرًا وَيَا قَوْمِ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَالطَّافِ
ثُمَّ اشْكُرُوهُ فِي الْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ لَا تُضَيِّعُوا أَوْقَاتَكُمْ بِالْبَطَالَةِ
وَالْكِسَالَةِ وَاشْتَغِلُوا بِمَا يَنْتَفِعُ بِهِ أَنْفُسُكُمْ وَأَنْفُسُ غَيْرِكُمْ كَذَلِكَ
قَضَى الْأَمْرُ فِي هَذَا اللَّوْحِ الَّذِي لَا حَتَّ مِنْهُ فَقَرِ شَمْسُ الْحِكْمَةِ وَالتَّبَيُّنِ
أَبْغَضُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ يَقْعُدُ وَيَطْلُبُ تَمَسُّكُوا بِجَبَلِ
الْأَسْبَابِ مُتَوَكِّلِينَ عَلَى اللَّهِ مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
تَقْيِيلُ الْأَيَادِي فِي الْكِتَابِ هَذَا مَا هَيْئَتُمْ عَنْهُ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ
الْعَزِيزِ الْحَكَّامِ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَغْفِرَ عِنْدَ أَحَدٍ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ
تَلَقَاءُ أَنْفُسِكُمْ إِنَّهُ لَهُو الْغَافِرُ الْمُعْطِي الْعَزِيزُ التَّوَّابُ يَأْتِيَا
الرَّحْمَنُ قَوْمُوا عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ لَا تَأْخُذْكُمْ الْأَحْزَانُ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَطْلَعِ الْآيَاتِ لَمَّا جَاءَ الْوَعْدُ وَظَهَرَ الْوَعْدُ
اِخْتَلَفَ النَّاسُ تَمَسَّكَ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الظُّنُونِ وَالْأَهْوَاءِ
مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْعُدُ صَفًّا لِنِعَالِ طَلِبَةِ الصِّدْقِ الْجَلَالِ

قُلْ مَنْ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْعَافِلُ الْغَرَّارُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدَّعِي الْبَاطِنَ وَ
 بَاطِنَ الْبَاطِنِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَذَّابُ تَأْتِيهِ مَا عِنْدَكَ إِنَّهُ مِنَ الْقَبْشِ
 تَرَكْنَا هَآلَكُمْ كَمَا تَنْزِعُ الْعِظَامَ لِلْكِلَابِ تَأْتِيهِ الْحَقُّ لَوْ بَعِثَ
 أَحَدًا رَجُلًا لِعَالَمٍ وَيَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى الْأَدْغَالِ وَالشَّوْاجِنِ وَ
 الْجِبَالِ وَالْقَنَانِ وَالشَّنَاحِيْبِ عِنْدَ كُلِّ حَجْرٍ وَشَجَرٍ وَمَدْرَةٍ لَا
 تَبْضُوعُ مِنْهُ عَرَفَ رِضَائِي لَنْ يَقْبَلَ بَدَأَ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ
 مَوْلَى الْأَنْامِ كَمَنْ عَبَدَ اعْتَزَلَ فِي جَزَائِرِ الْهِنْدِ وَمَنْعَ عَنْ نَفْسِهِ
 مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ وَحَمَلَ الرِّيَاضَاتِ وَالْمَشَقَّاتِ وَلَمْ يَذْكُرْ عِنْدَ
 مَنَزِلِ الْآيَاتِ لَا تَجْعَلُوا الْأَعْمَالَ شُرَكَاءَ الْأَمْوَالِ وَلَا تَحْرُمُوا
 أَنْفُسَكُمْ عَنْ هَذَا الْمَالِ الَّذِي كَانَ أَمَلُ الْمُقَرَّبِينَ فِي أَنْزَلِ الْأَزَالِ
 قُلْ دُوحُ الْأَعْمَالِ هُوَ رَجُلٌ عُلُوٌّ كُلُّ شَيْءٍ يَقْبُولِي أَقْرَبُ الْأَلْوَانِ
 لَتَعْرِفُوا مَا هُوَ الْمُقْصُودُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْغَرِيزِ الْوَهَّابِ مَنْ فَرَغَ بِحَقِّ
 حَوَّلِهِ أَنْ يَقْعُدَ عَلَى سِرِّ الْعَقِيَانِ فِي حُدُودِ الْأَمْكَانِ وَالَّذِي
 مَنَعَ عَنْهُ لَوْ يَقْعُدُ عَلَى الثَّرَابِ إِنَّهُ يَسْتَعِيدُ مِنْهُ إِلَى آخِرِهِ
 مَالِكِ الْأَدْيَانِ مَنْ يَدَّعِي أَمْرًا قَبْلَ إِمَامِ أَلْفِ سَنَةٍ كَامِلَةٍ

أَنَّهُ كَذَّابٌ مُفْتَرٍ سَأَلَ اللَّهُ بِأَن يُؤَيِّدَهُ عَلَى الرَّجُوعِ إِنَّ تَابَ إِنَّهُ
 هُوَ التَّوَّابُ وَإِنَّا صَرَّ عَلَى مَا قَالِ يَعْثُ عَلَيْهِ مِنْ لَإِ يَرْحَمَهُ
 إِنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَنْ يَأُولَٰ هَذِهِ الْآيَةِ أَوْ يَفْسِرُهَا بغيرِ
 مَا نَزَّلَ فِي الظَّاهِرِ إِنَّهُ مُحْرَمٌ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ الَّتِي
 سَبَقَتْ لِعَالَمِينَ خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْأَوْهَا
 اتَّبِعُوا مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سَوْفَ يَرْتَفِعُ النَّعَاقُ
 مِنْ أَكْثَرِ الْبُلْدَانِ اجْتَنِبُوا يَا قَوْمِ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ فاجرٍ لئِم
 هَذَا مَا أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ إِذْ كُنَّا فِي الْعِرَاقِ وَفِي أَرْضِ السَّرِّ وَفِي
 هَذَا الْمَنْظَرِ الْمُنِيرِ ³⁸ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ إِذَا غَرَبَتْ شَمْسُ جَبَالِي
 وَسُتِرَتْ سَمَاوَاهُ كُلُّهَا تَضَطَّرُّوْا قَوْمُوا عَلَى نَصْرَةِ أَمْرِي
 وَارْتِفَاعِ كُلِّ نَبِيٍّ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّا مَعَكُمْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَنُصْرَكُمْ
 بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا قَادِرِينَ مِنْ عَرَفْنِي بِقَوْمٍ عَلَى خِدْمَتِي بِقِيَامِ
 لَا تَقْعُدُهُ جُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِنَّ النَّاسَ نِيَامٌ ³⁹
 لَوْ أَنَّهُمْ وَاسْرِعُوا بِالْقُلُوبِ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ وَنَبَذُوا
 مَا عِنْدَهُمْ وَلَوْ كَانَ كُنُوزَ الدُّنْيَا كُلِّهَا لِيَذْكُرَهُمْ مَوْلَاهُمْ

بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ كَذَلِكَ يُبَيِّنُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ عِلْمَ الْغَيْبِ فِي لَوْحٍ مَا طَهَّرَ فِي
الْأَمْكَانِ وَمَا أَطْلَعَ بِهِ إِلَّا نَفْسَهُ الْمُهَيَّمَنَةَ عَلَى الْعَالَمِينَ
قَدْ أَخَذَهُمْ سَكْرُ الْهُوَى عَلَى شَأْنٍ لَا يَرَوْنَ مَوْلَى الْوَرَى الذِّكْرَ ارْتَفَعَ
نَدَائُهُ مِنْ كُلِّ الْجَهَنَّمَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⁴⁰ قُلْ لَا تَقْرَبُوا
بِمَا مَلَكَتْهُ فِي الْعَشِيِّ فِي الْأَشْرَاقِ يَمْلِكُ غَيْرُكُمْ كَذَلِكَ
يُخَبِّرُكُمْ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ هَلْ رَأَيْتُمْ لِمَا عِنْدَكُمْ مِنْ قَرَارٍ أَوْ فَاءٍ لَا
وَنَفْسِي الرَّحْمَنُ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْمُنْصِفِينَ تَمَرَّأْتُمْ بِمَحْيَوَاتِكُمْ كَمَا تَمَرُّ
الْأَرْيَاحُ وَيَطْوِي بَسَاطَ عَزَمِكُمْ كَمَا طَوَى بَسَاطَ الْأَوَّلِينَ
تَفَكَّرُوا يَا قَوْمِ إِنْ يَأْمُرُكَ الْمَاضِيَةُ وَإِنْ عَصَاكُمْ الْخَالِقُ
طَوَى لَيَالِي مَضَتْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَلَا أَوْقَاتٍ صُرِفَتْ فِي ذِكْرِ
الْحَكِيمِ لَعَنَ لَمْ يَلْبَقِ عَمْرَةً الْأَعْرَاءُ وَلَا زَخَارِفَ الْأَغْنِيَاءِ
وَلَا شَوْكَةَ الْأَشْقِيَاءِ سَيَفِي الْكُلُّ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ
الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ لَا يَنْفَعُ النَّاسَ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ شَيْءٍ
وَمَا يَنْفَعُهُمْ غَفَلُوا عَنْهُ سَوْفَ يَنْتَبَهُونَ وَلَا يُجِدُونَ
مَافَاتٍ عَنْهُمْ فِي يَوْمٍ رَهْمَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ لَوْ يَعْرِفُونَ

يَنْفِقُونَ مَا عِنْدَهُمْ لِيَتَذَكَّرَ اسْمَاءُهُمْ لَدَى الْعَرْشِ الْأَعْلَى
مِنَ الْيَتِيمِينَ ⁴¹ مِنَ النَّاسِ مَنْ غَرَّبَتْهُ الْعُلُومُ وَبِهَا مَنَعَ عَنِ
أَسْمَى الْقِيَمِ وَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ لِنَعَالٍ عَنْ خَلْفِهِ يَرَى نَفْسَهُ
أَكْبَرَ مِنْ غُرُودِ قُلُوبٍ أَيْنَ هُوَ يَا أَيُّهَا الْمَرْدُودُ قَاتِلَهُ إِنَّهُ لَفِي اسْفَلِ
الْحَجِيمِ قُلُوبًا يَمُوتُ الْعُلَمَاءُ أَمَا تَسْمَعُونَ صَرِيْقَ قُلُوبِ الْأَعْلَى
وَأَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ الْمَشْرِقَةَ مِنَ الْأَفْقِ الْأَبْهَى إِلَى
أَعْتَكَفْتُمْ عَلَى أَصْنَامٍ أَهْوَاؤُكُمْ دَعَا الْأَوْهَامَ وَتَوَجَّهُوا
إِلَى اللَّهِ مَوْلَانَا الْقَدِيرِ ⁴² قَدْ رَجَعْتَ الْأَوْقَافَ الْمُخْتَصَّةَ
لِلْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مُضْطَرِّ الْأَيَاتِ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهَا
إِلَّا بِإِذْنِ مَطْلَعِ الْوَحْيِ وَمَنْ بَعْدَهُ يُرْجِعُ الْحُكْمَ إِلَى الْأَغْصَانِ
وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى بَيْتٍ لَعْدَلٍ أَنْ يَتَحَقَّقَ أَمْرُهُ فِي الْبِلَادِ لِيَصْرَفُهَا
فِي الْبَقَاعِ الْمَرْفُوعَةِ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَفِيمَا أَمْرُ أَبِيهِ مِنْ لَدُنْ
مُقْتَدِرِ الْقُدْرِ وَالْأَتْرَجِ إِلَى أَهْلِ الْبَهَاءِ الَّذِينَ لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا يَحْكُمُونَ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ فِي هَذَا اللَّوْحِ
أَوْلَيْكَ أَوْلِيَاءُ النَّصْرَيْنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ

لِيَصْرِفُوهَا فِي مَا حُدِّدَ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ غَرِيبِكُمْ ⁴³ لَا تَجْرِعُوا
 فِي الْمَصَائِبِ وَلَا تَقْرَحُوا ابْتِغَاءَ أَمْرٍ أَبِيدٍ إِنْ هُوَ إِلَّا تَذَكُّرٌ
 فِي تِلْكَ الْحَالَةِ وَالتَّنَبُّهُ عَلَى مَا يَرُدُّ عَلَيْكُمْ فِي الْعَاقِبَةِ كَذَلِكَ
 يُنَبِّئُكُمْ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ⁴⁴ لَا تَخْلُقُوا رُءُوسَكُمْ قَدَرِيَّةً بِمَا اللَّهُ بِالشَّعْرِ
 وَفِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى مَقْتَضِيَاتِ الطَّبِيعَةِ مِنْ لَدُنْهَا ⁴⁵
 الْبَرِيَّةِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَجَاوِزَ عَرَجُ الْآيَاتِ
 هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَوْلَى الْعَالَمِينَ قَدْ كُتِبَ عَلَى السَّارِقِ النِّفَى
 وَالْجَسْرُ فِي الثَّالِثِ فَاجْعَلُوا فِي جَبِينِكُمْ عِلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا
 لَوْلَا تَقْبَلُهُ مَدْرَأُ اللَّهِ وَدِيَارُهُ إِيَّاكُمْ أَنْ تَأْخُذَكُمْ الرِّفَافَةُ فِي دِينِ اللَّهِ
 أَعْلُوا مَا أَمَرَ تَقَرَّبَ مِنْ لَدُنْ مُشْفِقٍ رَحِيمٍ أَنَا رَبُّنَا كَرِيمٌ طَيِّبٌ
 الْحَكَمَةُ وَالْأَحْكَامُ حِفْظُ الْأَنْفُسِ وَأَرْقَاءُ الْمَقَامَاتِ كَمْ
 تَخَايَرَتِ الْأَنْبَاءُ ابْنَاءُكُمْ لَوْ تَعْرِفُونَ مَا أَرَادَ نَاهُ لَكُمْ
 مِنْ أَوْامِرِنَا الْمُقَدَّسَةِ لِنَقْدُونَ أَرْوَاحَكُمْ لِهَذَا الْأَمْرِ الْمُقَدَّسِ
 الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ ⁴⁶ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ إِلَى الذَّهَبِ الْفَضَّةَ
 لَا بَأْسَ عَلَيْهِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَنْخَسِرَ أَيَْادِيكُمْ فِي الصِّحَافِ وَالصَّحَائِفِ

خُذُوا مَا يَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى اللَّطَافَةِ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَرِيكُمْ عَلَى أَدَابِ
أَهْلِ الرِّضْوَانِ فِي مَلَكَوَتِهِ الْمَتْنَعِ الْمُنِيعِ تَمَسَّكُوا بِاللَّطَافَةِ
فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ لِئَلَّا تَقَعَ الْعَيُونُ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ أَنْفُسُكُمْ وَأَهْلُ
الْفِرْدَوْسِ وَالَّذِي تَجَاوَزَ عَنْهَا يَحِيطُ بِعَمَلِهِ فِي الْحَيْنِ وَإِنْ كَانَ
لَهُ عَذْرٌ يَعْفُ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ⁴⁷ لَيْسَ
لِمَطْلَعِ الْأَمْرِ شَرِيكَ فِي الْعِصْمَةِ الْكُبْرَى إِنَّهُ لَظَهَرَ بِفِعْلِهِمَا
يَشَاءُ فِي مَلَكَوَتِ الْأُنْشَاءِ قَدْ خَصَّ اللَّهُ هَذَا الْمَقَامَ لِنَفْسِهِ
وَمَا قُدِّرَ لِأَحَدٍ نَصِيبٌ مِنْ هَذَا الشَّانِ الْعَظِيمِ الْمُنِيعِ
هَذَا أَمْرُ اللَّهِ قَدْ كَانَ مُسْتَوْرًا فِي حِجَابِ لُغَيْبٍ أَظْهَرْنَاهُ
فِي هَذَا الظُّهُورِ وَبِهِ خَرَقْنَا حِجَابَ الَّذِينَ مَاعَرَفُوا حُكْمَ الْكُنْهَاتِ
وَكَاثَرُوا مِنَ الْخَافِلِينَ ⁴⁸ كَتَبَ عَلَى كُلِّ ابْنٍ تَرْبِيَةً ابْنِهِ وَ
بَنَتَهُ بِالْعِلْمِ وَالنَّحْطِ وَدَوَّهَهَا عَمَّا حُدِّدَ فِي اللُّوحِ وَالَّذِي
تَرَكَ مَا أَمْرُهُ فَلِلْأَمْنَاءِ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ مَا يَكُونُ لَانْفِصَاءٍ
لِتَرْبِيَتِهِمَا إِنْ كَانَ غَنِيًّا وَالْأَيُّ جَعَلَ إِلَى بَيْتِ الْعَدْلِ إِنَّا
جَعَلْنَاهُ مَأْوَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ إِنَّ اللَّهَ ذَرَفَ

ابْنُهُ أَوْ ابْنًا مِنْ الْأَبْنَاءِ كَأَنَّهُ رَبِّي أَحَدًا بَنَانِي عَلَيْهِ بِهَا لَوْ عَنَّا تَجِبُ
 وَمَحْتَى الَّتِي سَبَقَتْ الْعَالَمِينَ ⁴⁹ قَدْ حَكَمَ اللَّهُ لِكُلِّ زَانٍ وَزَانِيَةٍ
 دِيَّةً مُسَلَّمَةً إِلَى بَيْتِ لَعْدَلٍ وَهِيَ سَعَةٌ مَثَاقِيلٍ مِنَ الذَّهَبِ
 وَإِنْ عَادَ مَرَّةً أُخْرَى عَوْدًا بِضِعْفِ الْجَزَاءِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ
 مَالِكُ الْأَسْمَاءِ فِي الْأُولَى وَفِي الْأُخْرَى قَدْ هُمَا عَذَابٌ
 مُهِينٌ مَنْ ابْتَلَى بِمَعْصِيَةٍ فَلَهُ أَنْ يَتُوبَ وَيَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ
 إِنَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا شَاءَ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ⁵⁰ إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ سُبُحَاتُ الْمَجَلَالِ عَنْ
 زَلَالٍ هَذَا السَّلْسَالُ خَذُوا أَقْدَاحَ الْفَلَاحِ فِي هَذَا
 الصَّبَاحِ بِاسْمِ فَالِقِ الْأَصْبَاحِ ثُمَّ اشْرَبُوا بِذِكْرِ الْغَنِيِّ الْبَدِيعِ
 أَنَا حَلَلْنَا لَكُمْ أَصْغَاءَ الْأَصْوَاتِ وَالنَّغَمَاتِ إِيَّاكُمْ أَنْ ⁵¹
 يُخْرِجَكُمْ الْأَصْغَاءُ عَنْ شَأْنِ الْأَدَبِ وَالْوَقَارِ فَرَحُوا بِفَرَحِ
 أَسْمَى الْأَعْظَمِ الذِّكْرِ بِهِ تَوَلَّيْتُ الْأَفْنِدَةَ وَانْجَذَبَتْ عَقُولُ
 الْمُقَرَّبِينَ أَنَا جَعَلْنَاهُ مِرْقَاةً لِعُرُوجِ الْأَمْوَاجِ إِلَى الْأَفُقِ
 الْأَعْلَى لَا تَجْعَلُوا جَنَاحَ الْفَسْرِ وَالْهُوَ إِلَى عَوْدِ أَنْ تَكُونُوا

52
 مِنَ الْجَاهِلِينَ قَدْ رَجَعْنَا ثَلَاثَ لَدَائِكَ كُلِّهَا إِلَى
 الْعَدْلِ وَفُصِّلَ جَالَهُ بِالْعَدْلِ الْخَالِصِ لِيَصْرِفُوا مَالَهُمْ
 عِنْدَهُمْ فِيمَا أُرِيَهُ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ يَا رِجَالَ الْعَدْلِ
 كُونُوا رِعَاةَ أَغْنَامِ اللَّهِ فِي مَمْلَكَتِهِ وَاحْفَظُوا هُمُ عَنِ الذُّنُوبِ
 الَّذِينَ ظَهَرُوا بِالْأَثْوَابِ كَمَا تَحْفَظُونَ أَبْنَاءَكُمْ كَذَلِكَ يَنْجِيكُمْ
 53
 النَّاصِحُ الْأَمِينُ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي أَمْرٍ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ
 الشَّمْسُ مَشْرِقَةً مِنْ أَوْفُقِ هَذِهِ السَّمَاءِ وَإِذَا غَرَبَتْ رَجِعُوا
 إِلَى مَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَيَكْفِي الْعَالَمِينَ قُلْ لَا يَقُومُ لَنَا
 يَأْخُذُكُمْ الْإِضْطِرَابُ إِذَا غَابَ مَلَكُوتُ ظُهُورِكُمْ وَتَسَكُنَتْ
 أَمْوَاجُ بَحْرِ بَيَانِي أَنْ فِي ظُهُورِكُمْ حِكْمَةٌ وَفِي غَيْبِي حِكْمَةٌ أُخْرَى
 مَا أَطَّلَعَ بِهَا إِلَّا اللَّهُ الْفَرْدُ الْخَبِيرُ وَنَزَلَكُمْ مِنْ أُنْفَى الْأَهْوَى
 وَنَصَرَكُمْ قَامَ عَلَى نَصْرَةِ أَمْرِكُمْ بِجُودٍ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَقَبِيلٍ
 54
 مِنَ الْمَلَكَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ تَأْتِيكَ الْحَقُّ قَدْ
 أَنْفَجَرْتَ مِنَ الْأَحْجَارِ الْأَهْوَارَ الْعَذِيَّةَ السَّائِعَةَ بِمَا أَخَذَتْهَا
 حَلَاوَةُ بَيَانِ رَبِّكُمْ الْمُخْتَارِ وَأَنْتُمْ مِنَ الْعَافِينَ دَعُوا

مَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ جِئُوا بِقَوَادِمِ الْأَنْقِطَاعِ فَوْقَ الْأَبْدَعِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ
 مَالِكُ الْإِخْتِرَاعِ اللَّهُ بِحِكْمَةِ قَلَمِهِ قُلُوبَ الْعَالَمِينَ هَلْ تَعْرِفُونَ ⁵⁵
 مِنْ شَيْءٍ أَفْقٍ يُنَادِيكُمْ رَبُّكُمْ الْأَبْهَى وَهَلْ عَلِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ قَلَمٍ يَأْمُرُكُمْ رَبُّكُمْ
 مَالِكُ الْأَسْمَاءِ لَا وَعَمْرٍ لَوْ عَرَفْتُمْ لَتَرَكْتُمُ الدُّنْيَا مُقْبِلِينَ يَابِقُلُوبِ
 الْمُسْتَطَرِّ الْمَحْبُوبِ أَخَذَكُمْ أَهْزَانُ الْكَلِمَةِ عَلَى شَيْءٍ يَهْتَمُّ مِنْهُ
 الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ وَكَيْفَ هَذَا الْعَالَمُ الصَّغِيرُ كَذَلِكَ هَاطَلَتْ مِنْ
 سَمَاءٍ عَنَابَتِي أَمْ طَارَ مَكْرٌ مَتَى فَضَلَّ مِنْ عِنْدِكَ لَتَكُونُوا مِنْ
 الشَّاكِرِينَ ⁵⁶ وَأَمَّا الشَّجَاجُ وَالضَّرَبُ فَتَخْتَلِفُ أَحْكَامُهُمَا بِإِخْتِلَافِ
 مَقَادِيرِهَا وَحَكْمُ الدِّيَانِ لِكُلِّ مَقْدَارٍ دِيَّةٌ مُعَيَّنَةٌ إِنَّهُ هُوَ الْحَاكِمُ
 الْعَزِيزُ الْمُنِيعُ لَوْ نَشَاءُ نَفْصِلُهَا بِالْحَقِّ وَعَدَّ مِنْ عِنْدِنَا إِنَّهُ
 هُوَ الْمُؤْتِي الْحَكِيمُ ⁵⁷ قَدْ رَمَّ عَلَيْكُمْ الضِّيَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَوْ
 بِالْمَاءِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُوَلِّفَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَوِ بَاسَبَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِينَ ⁵⁸ إِيَّاكُمْ أَنْ تَفْرُقَ كُمْ شُؤْنَاتُ النَّفْسِ هُوَ كُونُكُمْ أَكْثَرًا
 فِي الْيَدِ وَالْأَرْكَانِ لِلْبَدَنِ كَذَلِكَ يَعْظُمُ قَلَمُ الْوَحْيِ إِنْ أَنْتُمْ
 مِنَ الْمُوقِنِينَ ⁵⁹ فَانْظُرُوا فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَالطَّافِرِ أَنْ يَأْمُرَكُمْ

بِمَا يَنْفَعُكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ غَنِيًّا عَنِ الْعَالَمِينَ لَوْ تَضَرَّ نَاسِيَانَا تَكْرُمًا
 كَمَا لَا تَنْفَعُنَا حَسَنَاتُكُمْ إِنَّمَا نَدْعُوكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ يُشْهِدُ بِذَلِكَ
 كُلُّ عَالِمٍ بَصِيرٍ ⁶⁰ إِذَا أَرْسَلْتُمُ الْجَوَارِحَ إِلَى الصَّيْدِ أَذْكُرُوا اللَّهَ
 إِذَا بَحَلَ مَا أَمْسَكْنَ لَكُمْ وَلَوْ تَجِدُونَهُ مَيْتًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
 الْخَبِيرُ إِيَّاكُمْ أَنْ تَسْرِفُوا فِي ذَلِكَ كُونُوا عَلَى صِرَاطِ الْعَدْلِ
 وَالْإِنْصَافِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكُمْ مَطْلَعُ الظُّهُورِ أَنْتُمْ
 مِنْ أَعَارِفِينَ ⁶¹ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَكُمْ بِالْمَوَدَّةِ فِي ذَوِي الْقُرْبَى وَمَا
 قَدْ لَهُمْ حَقًّا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْعَلِيمُ
 مَنْ أَحْرَقَ بَيْتًا مُتَعَمِّدًا فَاحْرِقُوا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا عَامِدًا ⁶²
 فَاقْتُلُوهُ خُذُوا سُنْنَ اللَّهِ بِأَيَادِي لَقْدَرَةٍ وَالْإِقْتِدَارُ ثُمَّ
 أَتْرَكُوا سُنْنَ الْجَاهِلِينَ وَإِنْ تَخَلَّوْا لَهُمَا حَبْسًا أَبَدِيًّا
 لَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ إِنَّهُ هُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يَرِيدُ ⁶³ قَدْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النِّكَاحَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَجَاوَزُوا عَنِ الْاِثْنَتَيْنِ
 وَاللَّيْثِ اقْتَنَعَ بِوَاحِدَةٍ مِنَ الْأَمْثَاءِ اسْتَرَأَتْ نَفْسَهُ وَنَفْسَهَا
 وَمَنْ اتَّخَذَ بَكَرًا خِدْمَتَهُ لَا بَأْسَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ قَلَمٍ

الْوَحْيَ بِالْحَقِّ مُقَوِّمًا تَرْجُوا يَا قَوْمَ لِيُطَهِّرَكُمْ مِنْ يَذْكُرُنِ
 بَيْنَ عِبَادِكُمْ هَذَا مِنْ أَمْرِ عَلَيْكُمْ اتَّخَذُوا لِنَفْسِكُمْ مَعِينًا يَا ⁶⁴
 مَلَأَ الْإِنْسَاءُ لَا تَتَّبِعُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّهَا لَمَانَةٌ بِالْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ
 اتَّبِعُوا مَا لَكُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ الذِّكْرُ يَا مَرْكُم بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى إِنَّهُ كَانَ
 عَنِ الْعَالَمِينَ غَنِيًّا إِيَّاكُمْ أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
 إِصْلَاحِهَا وَمِنْ فَسَادِنَا لَيْسَ مِنَّا وَنَحْنُ بِرَأْءٍ مِنْهُ كَذَلِكَ
 كَانَ الْأَمْرُ مِنْ سَمَاءِ الْوَحْيِ بِالْحَقِّ مَشْهُودًا ⁶⁵ إِنَّهُ قَدْ حَدَّدَ
 فِي لَبْيَانِ بِرِضَاءِ الطَّرَفَيْنِ إِنَّا لَمَّا أَرَدْنَا الْمَحَبَّةَ وَالْوَدَادَ
 وَاتِّحَادَ الْعِبَادِ لَنَا عَلَّقْنَاهُ بِأَذْنِ الْأَبْوِينَ بَعْدَهُمَا لِلنَّاسِ
 تَقَعُ بَيْنَهُمُ الضَّغِينَةُ وَالْبَغْضَاءُ وَلَنَا فِيهِ مَثَارُ خَيْرٍ
 وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مُقْضِيًّا ⁶⁶ لَا يَحْتَقِقُ الصَّهَارُ إِلَّا بِالْأَمْهَارِ
 قَدَقَتِ لِلدُّنْيَةِ تِسْعَةُ عَشْرَ مِثْقَالًا مِنَ الذَّهَبِ الْأَبْرِيزِ
 وَلِلْقُرَى مِنَ الْفِضَّةِ وَمِنْ رَادِ الزِّيَادَةِ حَرْمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَتَجَاوَزَ
 عَنْ خَمْسَةِ وَتِسْعِينَ مِثْقَالًا كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ بِالْفَرَسِ مَسْطُورًا
 وَالذِّكْرُ اقْتَنَعَ بِالذَّرَجَةِ الْأُولَى خَيْرَ لَهُ فِي الْكِتَابِ لَمْ يَغْنِ

مَنْ كَيْشَاءُ بِأَسْبَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَارِأَبْنَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
 قَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ وَطَنِهِ أَنْ يَجْعَلَ مِيقَاتًا ⁶⁷
 لِمَصَابِحِهِ فِي آيَةٍ مُدَّةٍ أَرَادَ أَنْ يَتَوَقَّعَ بِالْوَعْدِ أَنَّهُ أَتَبَعَ
 أَمْرَ مَوْلَاهُ وَكَانَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ قَلَمِ الْأَمْرِ مَكْتُوبًا وَلَا أَنْ ^{أَعْتَدَ}
 بَعْدَ حَقِيقَتِي فَلَهُ أَنْ يَخْبِرَ قَرِينَتَهُ وَيَكُونَ فِي غَايَةِ الْجَهْدِ لِلرَّجُوعِ
 إِلَيْهَا وَإِنْ فَاتَ الْأَمْرَ فَلَهَا تَرْجُصُ تَسْعَةً أَشْهُرٍ مَعْدُودَةً
 وَبَعْدَ كَمَالِهَا لَا بَأْسَ عَلَيْهَا فِي اخْتِيَارِ الزَّوْجِ وَإِنْ صَبَرَتْ أَنَّهُ
 يُحِبُّ الصَّابِرَاتِ وَالصَّابِرِينَ أَعْلَوْا أَوَامِرَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ
 مُشْرِكٍ كَانَ فِي اللَّوْحِ آيَةً وَإِنْ أَتَى الْخَبْرُ حِينَ تَرْجُصُهَا
 أَنْ تَأْخُذَ بِالْمَعْرِفَةِ أَنَّهُ أَرَادَ الْأَصْلَاحَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَالْإِمَاءِ
 أَيَاكُمْ أَنْ تَرْتَكِبُوا مَا يَحْدُثُ بِهِ الْعِنَادُ بَيْنَكُمْ كَذَلِكَ قُضِيَ
 وَكَانَ الْوَعْدُ صَائِتًا وَإِنْ أَتَاهَا خَبَرُ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ وَثَبَّتْ
 بِالشَّيْبَاعِ أَوْ بِالْعَدَلِينَ لَهَا أَنْ تَلْبَثَ فِي لَبِيتٍ أَمَضَتْ
 أَشْهُرَ مَعْدُودَاتِهَا الْإِخْتِيَارُ فِيمَا تَخْتَارُ هَذَا مَا حَكَمَ
 بِهِ مَنْ كَانَ عَلَى الْأَمْرِ قَوِيًّا ⁶⁸ وَإِنْ حَدَثَ بَيْنَهُمَا كُدُورَةٌ

أَوْ كَرِهَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُطْلَقَ بِأَوَّلِهِ أَنْ يَصْبِرَ سَنَةً كَامِلَةً لَعَلَّ
 تَطْعَمَ بَيْنَهُمَا رَأْيُ الْحُبَّةِ وَأَنْ كَلَّتْ مَا فَاحَتْ فَلَا بَأْسَ بِالطَّلَاقِ
 إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمًا قَدْ هَاكُمَ اللَّهُ عَمَّا عَلِمْتُمْ بَعْدَ طُلُقِهَا
 ثَلَاثَ فَضْلًا مِنْ عِنْدِ لَيْتَكُونُوا مِنْ الشَّاكِرِينَ فِي لَوْحٍ كَانَ مِنْ قَلَمِ
 الْأَمْرِ مَسْطُورًا وَالَّذِي طُلُقَ لَهَا اخْتِيَا فِي الرَّجُوعِ بَعْدَ افْتِضَاءِ
 كُلِّ شَهْرٍ بِالْوَدَّةِ وَالرِّضَا مَا لَمْ تَسْتَحْصِرْ وَإِذَا اسْتَحْصَرْتَ
 تَحَقَّقَ الْفَصْلُ بِوَصْلٍ آخَرَ وَقَضَى الْأَمْرَ الْأَبْعَدَ مِنْ مَبِينٍ
 كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ مَطْلَعِ الْحَالِ فِي لَوْحِ الْجَلَالِ بِالْأَجَلِ
 مَرْقُومًا ⁶⁹ وَالَّذِي سَافَرُوا سَافَرَتْ مَعَهُ ثُمَّ حَدَّثَ بَيْنَهُمَا الْاِخْتِلَافُ
 فَلَهُ أَنْ يُؤْتِيَهَا نَفَقَةً سَنَةً كَامِلَةً وَيَرْجِعَهَا إِلَى الْمَقَرِّ الَّذِي
 خَرَجَتْ عَنْهُ أَوْ يَلْهَى بِأَمِينٍ وَمَا تَحْتَاجُ بِهِ فِي سَبِيلِ
 لِيَبْلُغَهَا إِلَى الْمَحَلِّ إِنْ رَزَقَكَ رَبُّكَ يُحْكِمُ كَيْفَ يَشَاءُ بِسُلْطَانٍ
 كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ حُيُطًا ⁷⁰ وَالَّتِي طُلُقْتَ بِمَا ثَبَتَ عَلَيْهَا مِنْكَرًا
 لَا نَفَقَةَ لَهَا أَيَّامَ تَرْجِعُهَا كَذَلِكَ كَانَ نَيْرُ الْأَمْرِ مِنْ أَفْوَالِ
 مَشْهُودًا إِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ الْوَصْلِ وَالْوَفَاقِ وَأَبْغَضُ الْفَضْلِ

وَالطَّلَاقُ عَاشِرُ أَيُّ قَوْمٍ بِالرُّوحِ وَالرِّيحَانِ لِعَمْرِ سَيَفْنِي مَنْ فِي
الْأَمْكَانِ وَمَا يَبْقَى هُوَ الْعَمَلُ الطَّيِّبُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ
شَهِيدًا يَا عِبَادِي أَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ثُمَّ اسْتَمِعُوا مَا يَنْصَحُكُمْ
بِهِ الْقَلَمُ الْأَعْلَى وَلَا تَتَّبِعُوا جَبَّارًا شَقِيًّا ⁷¹ أَيَا كُمْ أَنْ تَغْرَبَكُمْ الدُّنْيَا
كَأَغْرَتِ قَوْمًا قَبْلَكُمْ اسْتَمِعُوا حُدُودَ اللَّهِ وَسُنَنَهُ ثُمَّ اسْلُكُوا هَذَا
الصِّرَاطَ الَّذِي كَانَ بِالْحَقِّ مَمْدُودًا إِنَّ الَّذِينَ بَنَدُوا الْبَغْيَ وَالْخَوْنِ
وَاتَّخَذُوا التَّقْوَى أَوْلِيَاءَ مِنْ خِيَرَةِ الْخَلْقِ لَكَ الْحَقُّ بِذِكْرِهِمُ الْمَلَأَ
الْأَعْلَى وَأَهْلَ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي كَانَ بِسْمِ اللَّهِ مَرْفُوعًا ⁷² قَدْ حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ بَيْعَ الْأَمْوَاءِ وَالْعِلْمِ الْبَرِّ لِعَبْدٍ نَشِئْتُ عَبْدًا هَيَّاءً فِي لَوْحِ اللَّهِ
كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ قَلَمِ الْعَدْلِ بِالْفَضْلِ مَسْطُورًا وَلَيْسَ لِأَحَدٍ
أَنْ يَفْخِرَ عَلَى أَحَدٍ كُلِّ رِقَاعٍ لَهُ وَادِّلاءٍ عَلَى أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنَّهُ
كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمًا ⁷³ زَيَّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِطَوَازِ الْأَعْمَالِ وَالَّذِي
فَازَ بِالْعَمَلِ فِي رِضَايِهِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ لِبْهَاءٍ قَدْ كَانَ لَكَ الْعَرْشُ
مَذْكُورًا انْصَرُوا مَالِكِ لِبَرِّيَّةٍ بِالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ ثُمَّ بِالْحِكْمَةِ
وَالْبَيَانِ كَذَلِكَ أَمِيرُهُ فِي أَكْثَرِ الْأُلُوحِ مِنْ لَكَ الرَّحْمَنُ أَنَّهُ كَانَ

عَلَى مَا قَوْلُ عَلِيمًا لَا يَعْزُضُ حَدُّ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَقْتُلُ نَفْسَ نَفْسًا
 هَذَا مَا هَيْتُمْ عَنْهُ فِي كِتَابٍ كَانَ فِي سِرَادِقٍ لِعَرْسٍ مُسْتَوْرًا
 اتَّقِلُونِ مِنْ أَحْيَاءِ اللَّهِ بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّ هَذَا خَطَا
 قَدْ كَانَ لَدَى الْعَرْشِ كَبِيرًا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزَبُوا مَا بَنَاهُ اللَّهُ
 بَأْيَادِي الظُّلَمِ وَالطُّغْيَانِ ثُمَّ اتَّخَذُوا إِلَى الْحَقِّ سَبِيلًا لَمَّا
 ظَهَرَتْ جُنُودُ الْعُرْفَانِ بِرَايَاتِ الْبَيَانِ أَهْرَمَتْ قَبَائِلُ الْأَدْيَانِ
 الْأَمْرُ إِرَادَانِ يَشْرَبُ كَوَثْرُ الْحَيَوَانِ فِي ضَوَانٍ كَانَ مِنْ نَفْسِ
 السُّبْحَانِ مَوْجُودًا ⁷⁴ قَدْ حَكَّمَ اللَّهُ بِالطَّهَارَةِ عَلَى مَاءِ النُّطْفَةِ
 رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ عَلَى الْبَرِّيَّةِ أَشْكُرُوهُ بِالرُّوحِ وَالرَّجْحَانِ وَلَا
 تَتَّبِعُوا مَنْ كَانَ عَنْ فَطْلِ الْقَرَبِ بَعِيدًا قَوْمُوا عَلَى خِدْمَةِ الْأَمْرِ
 فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنَّهُ يُؤَيِّدُكُمْ بِسُلْطَانٍ كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا
 تَسْكُوا بِجَبَلِ اللَّطَافَةِ عَلَى شَأْنٍ لَا يَرَى مِنْ شَيْءٍ بِكُمْ أَثَارَ
 الْأَوْسَاخِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَنْ كَانَ الْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ
 وَالَّذِي لَهُ عِزٌّ لَا بَأْسَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 طَهَّرُوا كُلَّ مَكْرُوهٍ بِالنَّارِ الدَّالَّةِ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِالثَّلَاثِ يَا كَرَامُ تَجَمَّلُوا

الْمَاءَ الَّذِي تَغْيِرُ بِهِ هَوَاءَ أَوْ بَشَىٰ آخَرَ كُونُوا عَصْرَ اللَّطَائِفِ فِي الْبَرِّيَّةِ
 هَذَا مَا أَرَادَ لَكُمْ مَوْلَاكُمْ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⁷⁵ وَكَذَلِكَ رَفَعَ اللَّهُ حُكْمَ
 دُونَ الظَّهَارَةِ عَنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ وَعَنْ مِلَّةِ الْآخَرِ مُوَهِّبَةً مِنْ اللَّهِ
 أَنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ قَدْ أَنْغَسْتَ الْأَشْيَاءَ فِي جَرِّ الظَّهَارِ
 فِي أَوَّلِ الرِّضْوَانِ إِذْ تَجَلَّيْنَا عَلَىٰ مِنْ فِي الْأَمْكَانِ بِأَسْمَائِنَا الْحُسْنَى
 وَصِفَاتِنَا الْعُلْيَا هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ كَمَا حَاطَ الْعَالَمِينَ لِنَعْلَمَ
 مَعَ الْأَدْيَانِ وَتَبْلُغُوا أَمْرَ تَكْرِيمِ الرَّحْمَنِ هَذَا الْكَلِيلُ الْأَعْمَالِ
 لَوَأْنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ ⁷⁶ وَحَكَمَ بِاللَّطَافَةِ الْكَبِيرِ وَتَغْسِيلِ
 مَا تَغْيِرُ مِنَ الْغُبَارِ وَكَيْفَ لَا وَسَاخَ الْمَجْمُودَةِ وَدُهَا النَّقْوَاءِ
 وَكُونُوا مِنَ الْمُطَهَّرِينَ وَاللَّيْكَرُ فِي كِسَائِهِ وَسَخِ أَنْهُ لَا يَصْعَدُ
 دُعَائُهُ إِلَى اللَّهِ وَيَجْتَنِبُ عَنْهُ مَلَأُ عَالُونَ اسْتَعْمَلُوا
 مَاءَ الْوَرْدِ ثُمَّ الْعِطْرَ الْخَالِصَ هَذَا مَا أَحَبَّهُ اللَّهُ مِنْ الْأَلْبَانِ
 لَا أَوَّلَ لِيَتَضَوَّعَ مِنْكُمْ مَا أَرَادَ بِكُمْ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⁷⁷ قَدْ
 عَفَا اللَّهُ عَنْكُمْ مَا نَزَلَ فِي الْبَيِّنَاتِ مِنْ حَوَالِكُمْ وَأَذِنَا كَرِيمًا
 مِنَ الْعُلُومِ مَا يَنْفَعُكُمْ لَا مَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَجَادِلَةِ فِي الْحُكْمِ

هذا خير لكم ان انتم من الخارفين ⁷⁸ يا معشر الملوك قد اتى
 المالك والملك لله المهيم القيوم ⁷⁹ لا تعبدوا الا الله
 وتوجهوا بقلوب نوراء الى وجه ربكم مالك الاسماء هذا
 امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون ⁷⁹ انا انزلكم تفهون
 بما جمعتموه لغيركم وتمنعون انفسكم عن اموال التي لم
 يحصها الا لوح المحفوظ قد شغلتكم الاموال عن المال ⁸⁰
 لا ينبغي لكم لو انتم تعلمون طهر وقلوبكم عن ذر الدنيا
 مسرعين الى الملكوت بكم فاطمروا الارض والسماء الله كبير ظهور
 الزلازل وناحت القبايل الامن نبذ الوكر واخذ ما امر
 به في لوج مكنون ⁸⁰ هذا يوم فيه فاز الحكيم بانوار القديم
 وشرب زلال الوصال من هذا القدح الكبير سحرت الجور
 قلات الله الحق ان الطور يطوف حول مطلع الظهور والروح
 ينادي من الملكوت هلموا وتعالوا يا ابناء الغرور هذا
 يوم فيه سرع كوما لله شوقا للقاءه وصاح الصهبون
 قد اتى الوعد وظهر ما هو المكتوب في الواح الله المتعالي

الْغَرِيزِ الْمَحْبُوبِ ⁸¹ يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ قَدْ نَزَلَ الْإِنَّمَاءُ مِنْ أَكْبَرِ الْمَنْظَرِ
 الْأَنْوَرِ وَظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ مَسْتَرٍ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْقَدْرِ الذَّكِيَّةِ أَنْتَ
 السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَفُضِّلَ كُلُّ أَمْرٍ مَحْتُومٍ ⁸² يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ
 أَنْتُمْ الْمَمَالِكُ قَدْ ظَهَرَ الْمَالِكُ بِأَحْسَنِ الطَّرَازِ وَيَدْعُوكُمْ إِلَى نَفْسِهِ
 الْمُهَيَّبِ الْقَيُّومِ إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ الْغُرُورُ عَنْ مَشْرِقِ الظُّهُورِ
 أَوْ تَجْبَحَكُمْ الدُّنْيَا عَنْ فِطْرِ السَّمَاءِ قَوْمُوا عَلَى خِدَاطِ الْقَصُودِ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَجَعَلَكُمْ مَظَاهِرَ الْقُدْرَةِ
 لِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ ⁸³ تَاللَّهِ لَا زَيْدًا أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي مَمَالِكِكُمْ
 بِإِحْسَانٍ تَتَصَرَّفُ الْقُلُوبُ أَهْلًا لِلْمَنْظَرِ الْهَيَّائِيِّ تَهْدِيكَ لِلْ
 مَلَكَوَتِ الْأَسْمَاءِ لَوَأَنْتُمْ تَفْقَهُونَ وَالَّذِي أَتَّبَعَ مَوْلَاهُ
 أَنَّهُ اعْزَضَ عَنِ الدُّنْيَا كُلِّهَا وَكَيْفَ هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ
 دَعَا الْبُيُوتَ ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَى الْمَلَكَوَتِ هَذَا مَا يَنْفَعُكُمْ فِي الْأَخْثِ
 وَالْأَوَّلِيَّ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَالِكُ الْمَجْبُوتِ لَوَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 طُوبَى لِمَلِكٍ قَامَ عَلَى نَصْرَةِ أَمْرٍ فِي مَمْلَكَتِهِ وَانْقَطَعَ عَنِ سُبُوحِ ⁸⁴
 أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ السَّفِينَةِ الْحَمْرَاءِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لِأَهْلِ

إِلَهَاءُ يَنْبَغِي لِكُلِّ أَنْ يَعْزُرُوهُ وَيُوقِرُوهُ وَيَنْصُرُوهُ لِيُفْتَحَ الْمَدَنُ
 بِمَفَاتِيحِ اسْمِي الْهَيْمَنِ عَلَى مَنْ فِي مَمَالِكِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنَّهُ
 بِمَنْزِلَةِ الْبَصَرِ لِلْبَشَرِ وَالْغُرَّةِ الْغَرَاءِ لِحَبِيبِ الْإِنْسَاءِ وَرَأْسِ الْكُرْمِ
 لِحَسَدِ الْعَالَمِ أَنْصُرُوهُ يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ بِالْأَمْوَالِ وَالنَّفُوسِ
 يَا مَلِكَ النَّفْسَةِ كَانَ مَطْلَعُ نُورِ الْإِحْدِيَّةِ فِي سَجَرِ عَكَاءٍ أَذْ قَصْدَتِ
 الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى مَرَّتٍ وَمَا سَأَلْتُ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ بِهِ كُلَّ
 بَيْتٍ وَفَتَحَ كُلَّ بَابٍ مُبِينٍ قَدْ جَعَلَنَاهُ مُقْبِلَ الْعَالَمِ لِذِكْرِ
 وَأَنْتَ نَبَذْتَ الْمَذْكُورَ إِذْ ظَهَرَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ
 الْعَالَمِينَ كُنَّا مَعَكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَوَجَدْنَاكَ مُتَمَسِّكًا بِالْمَرْجِ
 غَافِلًا عَنِ الْأَصْلِ إِنَّ رَبَّكَ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ قَدْ أَخَذْتَنَا
 الْآخِرَانِ بِمَا رَأَيْنَاكَ تَدُورُ لَأَسْمِنَا وَلَا تَعْرِفُنَا أَمَامَ وَجْهِكَ وَافْتَحَ
 الْبَصَرَ لِنَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْكَرِيمَ وَتَعْرِفُ مَنْ تَدْعُوهُ فِي اللَّيَالِي
 وَالْأَيَّامِ وَتَرَى النُّورَ الْمَشْرِقَ مِنْ هَذَا الْأُفُقِ الْبَيْعِ قُلْ يَا مَلِكَ
 بُولَيْنِ اسْمِعِ الْبَدَأَ مِنْ هَذَا الْحَيِّ كُلِّ الْمُبِينِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 الْبَاقِي الْفَرْدُ الْقَدِيمُ إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ الْغُرُورُ عَنْ مَطْلَعِ

الظهور ويحبك هو عن مالك لعشر النور كذلك
ينصحك لقلم الاعلى انه هو الفضال الكريم اذكر من كان
اعظم منك شأنا واكرم منك مقاما اين هو وما عنده ^{نلت}
ولا تكرر من الراقدين انه نبذ لوح الله ورأته اذا خبرناه
بما ورد علينا من جنود الظالمين لذاخذت الذل من كل
الجهنم الى ان مرجع الى التراب بخسران عظيم يا مملك تفكر
فيه وفي أمثالك الذين سحروا البلاد وحكموا على العباد
قد انزلهم الرحمن من القصور الى القبور اعتبر وكن من
المتذكرين ⁸⁷ انا ما اردنا منكم شيئا انما نضعكم لوجه الله
ونصبر كما صبرنا بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين
يا ملوك امر بقاء رؤساء الجمهور فيها اسمعوا ما تغن به ⁸⁸
الورقاء على غصر البقاء انه لا اله الا انا الباق الغفور الكريم
زيتوا هيكل الملك بطراز العدل والتقى ورأسه باكليل
ذكر تكبر فاطر السماء كذلك يا مكرم مطلع الاسماء مراد
عليهم حكيم قد ظهر الموعود في هذا المقام المحمود الذي

اَتَّبِعُوا نِعْمَ الْوُجُودَ مِنَ الْغَيْبِ لِشُهُودِ اِغْتِنَمُوا يَوْمَ تَلْقَاهُ خَيْرٌ
 لَكُمْ عَمَّا تَنْظُرُ الشَّمْسُ عَلَيْهَا اَنْ اَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ يَامَعْشَرَ الْأُمَرَاءِ
 اَسْمَعُوا مَا ارْتَفَعَ مِنْ مِطْلَعِ الْكِبَرِيَاءِ اِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اَنَا النَّاطِقُ الْعَلِيمُ
 اجْبِرُوا الْكَبِيرَ بِأَيَادِي الْعَدْلِ وَكَسِّرُوا الصَّحِيحَ الظَّالِمَ
 بِسِيَاطِ أَمْرِ تَكْرَامِ الْأُمَرِ الْحَكِيمِ ⁸⁹ يَامَعْشَرَ الرُّومِ نَسْمَعُ بِبَيْكُم صَوْتِ
 الْيَوْمِ أَخَذَكُمْ سُكْرُ الْهَوَى أَمْ كُنْتُمْ مِنَ الْخَافِلِينَ يَا أَيُّهَا النُّقْطَةُ
 الْوَاقِعَةُ فِي شَاطِئِ الْبَحْرِ قَدْ اسْتَقَرَّ عَلَيْكَ كُرْسِيُّ الظُّلَمِ وَشَتَّعَلَتْ
 فِيكَ نَارُ الْبَغْضَاءِ عَلَى شَأْنٍ نَاحٍ لَهَا الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَالَّذِينَ
 يَطُوفُونَ حَوْلَ كُرْسِيِّ رَفِيعٍ نَرَى فِيكَ الْحَاجِلَ بِحُكْمٍ عَلَى
 الْعَاقِلِ وَالظَّلَامَ يَفْتَخِرُ عَلَى النُّورِ وَأَنْتَ فِي غُرُورٍ مَبِينٍ اِغْتَرَاكَ
 زِينَتُكَ الظَّاهِرَةُ سَوْفَ تَفْنَى فِي رَبِّ الْبَرِّيَّةِ وَتُسَوِّحُ الْبَنَاتُ وَ
 الْأَدَامِلُ وَمَا فِيكَ مِنَ الْقَبَائِلِ كَذَلِكَ يُنَبِّئُكَ لَعَلِمُ الْخَيْرِ
 يَا شَوْاطِطِ هَرِيرَيْنِ قَدْ رَأَيْتُكَ مَغْطَاةً بِالْإِهْمَاءِ بِمَا سَلَّ عَلَيْكَ
 سَيْفُ الْحَزَاءِ وَلَكَ مَرَّةٌ أُخْرَى وَنَمْعَ حَيْنِ الْبَرْلَيْنِ وَلَوْلَاهَا
 الْيَوْمَ عَلَى عَرْشِ مَبِينٍ ⁹⁰ يَا أَرْضَ الطَّاءِ لَا تَخْرُجِي مِنْ شَيْءٍ قَدْ جَعَلَكَ ⁹¹

مَطْلَعُ فَرْحِ الْعَالَمِينَ لَوْ شَاءَ يَبَارِكُ سِرِّكَ بِأَلَدِكَ يَحْكُمُ
 بِالْعَدْلِ وَيَجْمَعُ أَعْنَامَ اللَّهِ الَّتِي تَفَرَّقَتْ مِنَ الذَّنَابِ إِنَّهُ يُوَاجِهُ
 أَهْلَ الْبَهَاءِ بِالْفَرْحِ وَالْإِنْبِسَاطِ أَلَا إِنَّهُ مِنْ جَوْهَرِ الْخَلْقِ لَكَ الْحَقُّ
 عَلَيْهِ جَاءَ اللَّهُ وَبَهَاءُ مَنْ فِي مَلَكَوَتِ الْأُمْرِ فِي كُلِّ حِينٍ
 أَفْرَحِي بِمَا جَعَلَكَ اللَّهُ أَفْقَ النُّورِ بِمَا وَلَدَ فِيكَ مَطْلَعُ الظُّهُورِ ⁹²
 وَسَمَّيْتَ بِهَذَا الْأِسْمِ الَّذِي بِهِ لَاحَ نَيْرِ الْفَضْلِ وَأَشْرَقَتْ لِسَمَوَاتِ
 وَالْأَرْضُونَ ⁹³ سَوْفَ تَنْقَلِبُ فِيكَ الْأُمُورُ وَيَحْكُمُ عَلَيْكَ جَمْعُ
 النَّاسِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَيُّطُ أَطْمِئِنِّي بِفَضْلِكَ
 إِنَّهُ لَا تَقْطَعُ عَنْكَ لِحَظَاتِ الْأُلَافِ سَوْفَ يَأْخُذُكَ
 الْأَطْمِينَانُ بَعْدَ الْأَضْطِرَابِ كَذَلِكَ تُضَيُّ الْأُمْرُ فِي كِتَابٍ بَدِيعٍ
 يَا أَرْضَ الْخَاءِ لَسَمِعَ فِيكَ صَوْتَ الرِّجَالِ فِي ذِكْرِ رَبِّكَ الْغَنَى الْمُتَعَالَى ⁹⁴
 طَوْبِي لِيَوْمٍ فِيهِ تُنْصَبُ رَايَاتُ الْأَسْمَاءِ فِي مَلَكَوَتِ الْإِنْشَاءِ
 بِأَسْمَى الْأَبْهَى يَوْمَئِذٍ فَرْحُ الْخُلُصُونَ بِبَصَرِ اللَّهِ وَيُنُوحُ
 الْمُشْرِكُونَ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْتَرِضَ عَلَى الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَى الْعِبَادِ ⁹⁵
 دَعُوا لَهُمْ مَا عِنْدَهُمْ وَتَوَجَّهُوا إِلَى الْقُلُوبِ يَا بَجْرَ الْأَعْظَمِ ⁹⁶

مَرَّ عَلَى الْأَمْحَامِ أَمَرْتُ بِهِ مِنْ لَدُنِّ مَالِكٍ لَقَدْ وَزَّيَّهِيَ كُلَّ
 الْأَنَامِ بِطَرَايِ الْأَحْكَامِ الَّتِي هَا تَفْرَحُ الْقُلُوبُ تَقْرَأُ الْعُيُونُ
 وَاللَّهُ مَمْلُوكٌ مِائَةً مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ فَتَسْعُهُ عَشْرُ مِثْقَالِ اللَّهِ 97
 فَاطْرُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيَاكُمْ يَأْقُومُ أَنْ تَمْتَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ هَذَا
 الْفَضْلِ الْعَظِيمِ قَدْ أَمَرْنَاكُمْ بِهَذَا بَعْدَ ذِكْرِنَا غِنِيَّا عَنْكُمْ وَ
 عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ أَنْ فِي ذَلِكَ لِحِكْمٍ وَ
 مَصَاحِحٍ لَمْ يَحِيطْ بِهَا عِلْمُ أَحَدٍ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِمُ الْخَبِيرُ قُلْ لَكُمْ
 أَرَادَ تَطْهِيرَ أَمْوَالِكُمْ وَتَقَرُّبَكُمْ إِلَى مَقَامَاتٍ لَا يَدْرِكُهَا إِلَّا مَنْ
 شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْفَضَّالُ الْغَزِيرُ الْكَرِيمُ يَأْقُومُ لَا تَخُونُوا
 فِي حَقُوقِ اللَّهِ وَلَا تَصْرِفُوا فِيهَا إِلَّا بَعْدَ إِذْنِهِ كَذَلِكَ قَضَى اللَّهُ
 فِي الْأَلْوَاكِحِ وَفِي هَذَا اللَّوْحِ الْمُبِينِ مَرْخَانِ اللَّهُ يَخَانُ بِالْعَدْلِ
 وَاللَّهُ عَمَلُهُمَا أَمْرٌ يُنْزِلُ عَلَيْهِ الْبَرَكَةَ مِنْ سَمَاءٍ عَطَاءٍ رَبِّهِ الْفَيْضُ
 الْمُعْطَى الْبَازِلُ الْقَدِيمُ إِنَّهُ أَرَادَ لَكُمْ مَا لَا تَعْرِفُونَهُ الْيَوْمَ
 سَوْفَ يَعْرِفُ الْقَوْمُ إِذَا طَارَتْ الْأَرْوَاحُ وَطُوِيَتْ زُرِّيَّ
 الْأَفْرَاحِ كَذَلِكَ يَذْكُرُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ لَوْحٌ حَفِيفٌ قَدْ حَضَرَتْ 98

لَدَى الْعَرْشِ عَرِضُ شَيْءٍ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَسَلُّوا فِيهَا اللَّهُ رَبَّ
مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى رَبَّ الْعَالَمِينَ لَدَانِزْنَا اللُّوحَ وَزَيْنَاهُ بِطَرِيقِ
الْأَمْرِ لَعَلَّ النَّاسَ بِأَحْكَامِهِمْ يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ سُلِّمْنَا
مَنْ قَبْلُ فِي سَبْعِينَ مِثْوَالِيَّاتٍ وَأَمْسَكْنَا الْقَلَمَ حِكْمَةً مِنْ لَدُنَّا
إِلَى أَنْ حَضَرَتْ كُتُبٌ مِنْ أَنْفُسِ مَعْدُودَاتٍ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَدَا
أَجْبَانَاهُمْ بِالْحَقِّ بِمَا تَحْتِى بِهِ الْقُلُوبُ ⁹⁹ قُلْ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ
لَا تَزِنُوا كِتَابَ اللَّهِ بِمَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَالْعُلُومِ إِنَّهُ لَقِسْطُ
الْحَقِّ بَيْنَ الْخَلْقِ قَدْ يوزَنُ مَا عِنْدَ الْأُمَمِ بِهَذَا الْقِسْطِ ^{عظم} طَائِفَةٍ
وَأَنَّهُ بِنَفْسِهِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ¹⁰⁰ تَبْكِي عَلَيْكُمْ عَيْنُ عِنَايَتِي لِأَنَّكُمْ
مَا عَرَفْتُمْ اللَّهَ دَعَوْتُهُمْ فِي الْعَشِيِّ وَالْأَشْرَاقِ وَفِي كُلِّ صَبِيحٍ
بِكُورٍ تَوَجَّهُوا يَا قَوْمٍ بِوُجُوهٍ بَيضاءَ وَقُلُوبٍ نُورَاءَ إِلَى
الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْخَضْرَاءِ الَّتِي فِيهَا تَنَادِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْإِلَهِي مِنَ الْقَبِيضِ ¹⁰¹ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ هَلْ
أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَنْ مَعِيَ فِي مَيْدَانِ الْمَكَاشِفَةِ وَالْعُرْفَانِ
أَوْ يَجُولَ فِي مَضَارِ الْحِكْمَةِ وَالتَّبْيَانِ لَا وَرَجَاءَ الرَّحْمَنِ كُلُّ مَنْ

عَلَيْهَا فَإِنَّ هَذَا وَجْهَ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْمَجُوبِ ¹⁰² يَا قَوْمِ أَنَا قَدْ
 الْعُلُومَ لَعَرَفْنَا أَلْعُلُومَ وَأَنْتُمْ أَجْتَجْتُمْ بِهَا عَنْ مَشْرِقِهَا
 الدِّكْبَةِ ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ مَكُونٍ لَوْ عَرَفْتُمْ الْأَفْقَ الدِّكْبَةَ مِنْهُ اشْرَقَتْ
 شَمْسُ الْكَلَامِ لَسَبَدْتُمْ الْأَنَامَ وَمَا عِنْدَهُمْ وَأَقْبَلْتُمْ إِلَى الْمَقَامِ
 الْمُحْجُودِ ¹⁰³ قُلْ هَذِهِ لِسَمَاءٍ فِيهَا كُنُزُ أَمْرِ الْكِتَابِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْقِلُونَ
 هَذَا هُوَ الدِّكْبَةُ صَاحَتِ الصَّخْرَةَ وَنَادَتْ لِسَدْمَةٍ عَلَى الطُّورِ
 الْمُرْتَفِعِ عَلَى الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ الْمَلِكِ اللَّهِ الْمَلِكِ لِعَزِيزِ الْوُدُودِ
 إِنَّا مَا دَخَلْنَا الْمَدَارِسَ وَمَا طَالَعْنَا الْمُبَاحِثَ اسْمَعُوا ¹⁰⁴
 مَا يَدْعُوكُمْ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ الْأَبَدِيِّ إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا كُنْتُمْ فِي
 الْأَرْضِ لَوْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ ¹⁰⁵ إِنَّ الدِّكْبَةَ يَأُولُ مَا نَزَلَ مِنْ سَمَاءِ الْوَحْيِ
 وَيُخْرِجُهُ عَنِ الظَّاهِرِ إِنَّهُ مِمَّنْ حَرَفَ كَلِمَةَ اللَّهِ الْعُلْيَا وَكَانَ مِنَ
 الْأَخْسَرِينَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ¹⁰⁶ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمْ تَقْدِيمَ الْأُظْفَانِ
 وَالذَّخُولِ فِي مَاءٍ يُحِيطُ هِيََا كُلُّكُمْ فِي كُلِّ سَبُوعٍ وَتَنْظِيفِ
 أَبْدَانِكُمْ بِمَا اسْتَعْمَلْتُمُوهُ مِنْ قَبْلِ الْيَاكُمِ أَنْ تَمْنَعَكُمْ الْغَفْلَةُ
 عَمَّا أَمَرْتُمْ بِهِ مِنَ الدُّنْ عَزِيزِ عَظِيمٍ ادْخُلُوا مَاءً بِكُرًا

وَالْمُسْتَعْلَمُ مِنْهُ لَا يَجُوزُ الدُّخُولُ فِيهِ إِلَّا كَمَا أَنْ تَقْرَبُوا آخِرَ
حَمَامَاتِ الْعَجَمِ مِنْ قَصْدِهَا وَجَدَرِ أَيْتِهَا الْمُنْتِنَةِ قَبْلَ
وَرُودِهِ فِيهَا تَحْبِبُوا يَا قَوْمُ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الصَّاغِرِينَ
إِنَّهُ يُشَبِّهُ بِالصَّادِدِ وَالْغَسَلِينَ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ
وَكَلَّاكَ حِيَاضَهُمُ الْمُنْتِنَةِ أَتْرَكُوهَا وَكُونُوا مِنَ
الْمُقَدَّسِينَ إِنْ أَرَادْنَا أَنْ نَرْبِّدَكُمْ مَظَاهِرَ الْفَرْجِ وَسُحُوحَ الْأَرْضِ
لِتُتَضَوَّعَ مِنْكُمْ مَا تَفْرَحُ بِهِ أَفْعِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَالَّذِي يَصُبُّ
عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُضِلُّ بِهِ بَدَنَهُ خَيْرٌ لَهُ وَيَكْفِيهِ عَنِ الدُّخُولِ
إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُسَهِّلَ عَلَيْكُمْ الْأُمُورَ فَضَلَّ مِنْ عِنْدِهِ لَتَكُونُوا
مِنَ الشَّاكِرِينَ ¹⁰⁷ قَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْكُمْ أَزْوَاجَ آبَائِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ
أَنْ تَذْكُرَ حُكْمَ الْغُلَامَانِ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ يَا مَلَأَ الْأَمْكَانَ لَا
تَرْتَكِبُوا مَا هَيْتُمْ عَنْهُ فِي اللَّوْحِ وَلَا تَكُونُوا فِي هَيْمَاءِ الشَّهَوَاتِ
مِنْهَا تَمِينُ ¹⁰⁸ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُجَرِّكَ لِسَانَهُ أَمَّا مَالُ النَّاسِ
إِذَا يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسْوَاقِ بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ الذِّكْرَ أَنْ يَبْدَأَ
فِي مَقَامِ بَنِي لَدِكْرٍ اللَّهِ أَوْ فِي بَيْتِهِ هَذَا اقْرَبُ بِالْخُلُوصِ وَالنُّقُوصِ

كذلك اشرقت شمس الحكم من افق البيا طوبى للعاملين ¹⁰⁹ قد
فرض لكل نفس كتاب الوصية وله ان يزين رأسه بالاسم الاعظم
ويعترف فيه بوحدانية الله في مظهر ظهوره ويذكر فيه ما ارا
من المعروف ليشهد له في عوالم الامر والخلق ويكون له كنزاً

عند ربّه الحافظ الأمين ¹¹⁰ قد انتهت الاعياد الى العيدين
الاعظمين اما الاول يام فيها تجلى الرحمن على من في الامكا
باسمائه الحسنی وصفاته العلیا والاخر يوم فيه بعثنا
مرشداً للناس بهذا الاسم الذی به قامت السموات وحسن
في السموات والارضين والاخرين في يومين كذلك قضى

الامر من لدن امر عليم ¹¹¹ طوبى لمن فاز باليوم الاول من شهر
البهاء الذی جعله الله لهذا الاسم العظيم طوبى لمن
يطهر فيه نعمة الله على نفسه انه ممن اظهر شكر الله بفعله
المدل على فضله الذی احاط العالمين قلانه لصد
التهور ومبدها وفيه تمر نعمة الحيوة على المكنات حو
لمن ادرک بالروح والريحان تشهدانه من الفاترين ¹¹² قل

إِنَّ الْعِيدَ الْأَعْظَمَ لِسُلْطَانِ الْأَعْيَادِ أَذْكُرُوا يَا قَوْمَ نِعْمَةِ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ أَذْكُرْتُمْ رَقْدَاءَ أَيْقَظْكُمْ مِنْ نِمَمَاتِ الْوَحْيِ وَعَرَفْتُمْ سَبِيلَ
 الْوَاضِحِ الْمُسْتَقِيمِ إِذَا مَرَضْتُمْ ارْجِعُوا إِلَى الْحَذَاقِ مِنَ الْأَطِبَّاءِ
 إِنَّا مَا رَفَعْنَا الْأَسْبَابَ بَلْ ثَبَتْنَاهَا مِنْ هَذَا الْقَلَمِ الَّذِي
 جَعَلَهُ اللَّهُ مَطْلَعِ أَمْرِ الْمَشْرِقِ الْمُنِيرِ ¹¹³ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيَّ
 كُلِّ نَفْسٍ أَنْ يَحْضُرَ لَكَ الْعَرْشُ بِمَا عِنْدَهُ بِمِثْلِ أَعْدَلِ لَهَا أَنَا
 عَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا إِنَّهُ هُوَ الْمُعْطَى الْكَرِيمُ ¹¹⁴
 طَوَّلِي مِنْ تَوَجُّهِهِ إِلَى مَشْرِقِ الْأَذْكَارِ فِي الْأَسْحَارِ ذَاكَرًا مُتَذَكِّرًا
 مُسْتَغْفِرًا وَإِذَا دَخَلَ يَقْعُدُ صَامِتًا لَا صَغَاءَ آيَاتِ اللَّهِ
 الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ قُلْ مَشْرِقُ الْأَذْكَارِ إِنَّهُ كُلُّ بَيْتٍ
 بُنِيَ لَذِكْرِي فِي الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ كَذَلِكَ سَمِيَّ لَكَ الْعَرْشُ إِنْ أَنْتُمْ
 مِنَ الْعَارِفِينَ ¹¹⁵ وَالَّذِينَ يَتْلُونَ آيَاتِ الرَّحْمَنِ بِأَحْسَنِ الْأَلْحَانِ
 أُولَئِكَ يَدْمُرُونَ مِنْهَا مَا لَا يُعَادِلُهُ مَلَكُوتُ مُلْكِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِينَ وَهِيَ يَجِدُونَ عَرَفَ عَوَالِي النَّاسِ لَا يَعْرِفُهَا
 الْيَوْمَ إِلَّا مَنْ أَوْحَى الْبَصَرَ مِنْ هَذَا النَّظَرِ الْكَرِيمِ قُلْ لَهَا

تَجَذِبُ لِقُلُوبٍ لِّصَافِيَةِ الْعَالَمِ الرُّوحَانِيَّةِ الَّتِي لَا تُعْبَرُ بِالْعِبَارَةِ
وَلَا تُشَارُ بِإِلْشَارَةٍ طَوْبِي لِلشَّامِعِينَ أَنْصُرُوا يَا قَوْمَ أَصْنِيَاءِ
الَّذِينَ قَامُوا عَلَى ذِكْرِي بَيْنَ خَلْقِي وَارْتِفَاعِ كُلَّتِي فِي مَمْلَكَتِي وَاللَّكْ
أَنْجَحُ سَمَاءَ عَنَابَتِي وَمَصَابِيحَ هِدَايَتِي لِلخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ
وَالَّذِي تَكَلَّمَ بغيرِ مَا نَزَلَ فِي الْوَاحِي نَهَ لَيْسَ مِنِّي يَا كَهْ إِنْ تَتَّبِعُوا
كَلِمَتِي أَتِيكُمْ قَدْ مَرَّيْتُ الْأُلُوحَ بِطَرِيقِ خَتَمِ قَالِقِ الْأَصْبَحِ
الَّذِي يَنْطِقُ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ تَمَسَّكُوا بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى وَحَبِلْ أَمْرًا مُحْكَمًا مَتِينًا 118 قَدْ أَدْرَأْتُ لِمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَتَعَلَّمَ الْأَلْسُنَ الْمُخْتَلِفَةَ لِيَبْلُغَ أَمْرُ اللَّهِ شَرْقَ الْأَرْضِ
وَعَرْهَا وَيَذْكُرَهُ بَيْنَ الدُّوَلِ وَالْمُلُكِ عَلَى شَأْنٍ تَجَذِبُ بِهِ
الْأَفئِدَةَ وَيُجِبِي بِهِ كُلَّ عَظِيمٍ رَمِيمٍ 119 لَيْسَ لِلْعَاقِلِ أَنْ
يَشْرَبَ مَا يَذْهَبُ بِهِ الْعَقْلُ وَلَهُ أَنْ يَعْمَلَ مَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ
لَا مَا يَرْتَكِبُهُ كُلُّ غَافِلٍ مُرَبٍّ 120 زِينُوا رُؤُسَكُمْ بِأَكْلِيلِ
الْأَمَانَةِ وَالْوَفَاءِ وَقُلُوبَكُمْ بِرَدَاءِ التَّقْوَى وَالسَّنَنِ بِالْصِدْقِ
الْخَالِصِ هِيَ أَكْلَامُكُمْ بِطَرِيقِ الْأَدَابِ كُلُّكُمْ لَكُمْ مِنْ سَجِيَّةِ الْإِنْسَانِ

لَوَانْتُمْ مِنَ التَّصَبُّرِ يَا أَهْلَ الْبَنَاءِ تَتَسَكَّوْا بِحَبْلِ الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ
 الْحَقِّ هُنَا تَنْظُرُونَ مَقَامَاتَكُمْ وَتُنْشِئُ سَمَاوَاتَكُمْ وَتَرْفَعُ مَرَاتِبَكُمْ وَ
 أَذْكَارَكُمْ فِي لَوْحٍ حَفِيطٍ إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ
 عَنْ هَذَا الْمَقَامِ الْعَزِيزِ الرَّفِيعِ قَدْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهَا فِي أَكْثَرِ
 الْأَلْوَحِ وَفِي هَذَا اللَّوْحِ الَّذِي لَاحَ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّ أَحْكَامِ رَبِّكُمْ
 الْمُقْتَدِرِ الْحَكِيمِ ¹²¹ إِذَا غِيضَ بَحْرُ الْوَصَالِ وَقُضِيَ كِتَابُ الْمَبْدِ
 فِي الْمَالِ تَوَجَّهُوا إِلَى مَرَادِهِ اللَّهُ الَّذِي اسْتَعْبَ مِنْ هَذَا
 الْأَصْلِ الْقَدِيمِ ¹²² فَانْظُرُوا فِي النَّاسِ قَلَّةٌ عَقُولُهُمْ يَطْلُبُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَيَتْرَكُونَ مَا يَنْفَعُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ الْهَاطِلِينَ إِنَّا نَرَى
 بَعْضَ النَّاسِ رَادِّ وَالْحَرِّيَّةِ وَيَفْتَحِرُونَ بِهَا أَوْلَئِكَ فِي جَهْلِ
 صَبِيرٍ ¹²³ إِنَّ الْحَرِّيَّةَ تَنْتَهِي عَوَاقِبُهَا إِلَى الْفِتْنَةِ الَّتِي لَا تُخَدِّمُهَا
 كَذَلِكَ يُخَبِّرُكُمْ الْمُحْصِي الْعَلِيمُ فَاعْلَوْا أَنَّ مَطَالِعَ الْحَرِّيَّةِ وَمُظَاهِرَها
 هِيَ الْحَيَوَانُ وَلِلْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تَحْتَ سُنَنِ تَحْفَظُهُ
 عَنْ جَهْلِ نَفْسِهِ وَضُرِّ الْمَلَائِكِينَ إِنَّ الْحَرِّيَّةَ تُخْرِجُ الْإِنْسَانَ
 عَنْ شُؤْنِ الْأَدَبِ الْوَقَارِ وَتَجْعَلُهُ مِنَ الْأَرْدَلِينَ فَانْظُرُوا ¹²⁴

الْخَلْقِ كَالْأَعْنَامِ لَا يَدُّ لَهَا مِنْ رَاحِ لِيَحْفَظَهَا إِنَّ هَذَا الْحَقِيقَةُ
 أَنَا نَصَدَقُهَا فِي بَعْضِ الْمَقَامَاتِ دُونَ الْآخِرِ أَنَا كُنَّا
 عَالَمِينَ ¹²⁵ قُلِ الْحُرِّيَّةُ فِي تَبَاعِ أَوْامِرٍ لَوَأْتَمُّ مِنَ الْعَارِفِينَ
 لَوَاتَّبَعِ النَّاسُ مَا نَزَّلْنَا لَهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْوَحْيِ لِيَجِدَ
 أَنْفُسَهُمْ فِي حُرِّيَّةٍ بِحَسَبِ طَوْبِ لِمَنْ عَرَفَ مُرَادَ اللَّهِ فِيمَا نَزَلَ
 مِنْ سَمَاءٍ مَشِيتِهِ الْمُهَيَّمَةُ عَلَى الْعَالَمِينَ قُلِ الْحُرِّيَّةُ لِلَّهِ
 تَنْفَعَكُمْ أَهْلًا فِي الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ الْحَقِّ وَالَّذِي جَدَحْنَا وَهَنَا
 لَا يَبْدُ لَهَا بِمَلَكُوتِ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ¹²⁶ حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ السُّؤَالَ فِي الْبَيِّنَاتِ عَفَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ لِمَنْ سَأَلَ مَا تَحْتَاجُ
 بِهِ أَنْفُسَكُمْ لَا مَا تَكَلَّمُ بِهِ رِجَالٌ قَبْلَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
 مِنَ الْمُتَّقِينَ اسْأَلُوا مَا يَنْفَعُكُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ قَدْ
 فَتَحَ بَابَ الْفَضْلِ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ¹²⁷ أَرْعَدَ
 الشُّهُورَ سَعَةً عَشْرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَدْ نَزَّلْنَا وَأَهْلًا هَذَا
 الْأَسْمَ الْمُهَيَّمِينَ عَلَى الْعَالَمِينَ ¹²⁸ قَدْ حَكَّمَ اللَّهُ دَفْنَ الْأُمُوتِ
 فِي الْبُلُورِ وَالْأَجَارِ الْمُنْتَعَةِ وَالْأَخْشَابِ لِصَلْبَةِ اللَّطِيفِ

وَوَضَعَ الْخَوَاتِمَ النُّقُوشَ فِي أَصَابِعِهِمْ إِنَّهُ هُوَ الْمُقَدِّرُ الْعَلِيمُ
 يَكْتُبُ لِلرَّجَالِ وَرَبُّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَلِلَّوَرَقَاتِ وَرَبُّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا هَذَا مَا نَزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُنَادِي
 نَقْطَةُ الْبَيَانِ وَيَقُولُ يَا مَحْبُوبُ الْأَمْسَاجِ أَنْطِقْ فِي هَذَا الْمَقَامِ
 بِمَا تَتَضَوَّعُ بِهِ نَفَحَاتُ الطَّافِكِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ إِنَّا أَخْبَرْنَا
 الْكَلْبَانَ لَا يَجَادِلُ بِكَلِمَةٍ مِنْكَ مَا نَزَلَ فِي الْبَيَانِ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقَدِّرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا تَمْنَعُ عِبَادَكَ عَنْ فُيُوضَاتِ بَحْرِ حَمْدِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ قَدْ اسْتَجَبْنَا مَا أَرَادَ اللَّهُ
 هُوَ الْمَحْبُوبُ الْمَحْبِبُ لَوْ يُنْقَشُ عَلَيْهَا مَا نَزَلَ فِي الْحَبِيبِ مِنْ لَدُنْهِ
 إِنَّهُ خَيْرُهُمْ وَلَهُمْ إِنَّا كُنَّا حَاكِمِينَ قَدْ بَدَأْتُ مِنَ اللَّهِ وَجَعْتُ
 إِلَيْهِ مَنَقَطًا عَامًّا سَوْدًا وَمَتَسَّكًا بِاسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَذَلِكَ
 يُخْتَصِرُ اللَّهُ مِنْ لِسَانِي بِفَضْلٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ هُوَ الْمُقَدِّرُ الْقَدِيرُ
 وَإِنْ تَكْفَنُوهُ فِي حَمَلِ أَثْوَابٍ مِنَ الْحَدِيدِ أَوِ الْقَطْرِ مِنْ لَبَنٍ لَسْتَ تَطْمَئِنُّ
 يَكْفِي بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ مِنْ لَدُنْهِ عَلَيْهِ خَيْرُ حَرَمٍ

عَلَيْكُمْ نَقْلُ الْبَيْتِ زَيْدٍ مِنْ مَسَافَةٍ سَاعَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ أَدْفُوهُ بِالرُّجْمِ
 وَالرَّيْحَانِ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ ¹³¹ قَدَّمَ نَحْنُ اللَّهُ مَا حَكَمَ بِهِ الْبَيَانُ
 فِي تَحْدِيدِ الْأَسْفَارِ إِنَّهُ هُوَ الْمُخْتَارُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ
 يَا مَلَأَ الْإِنْشَاءَ أَسْمَعُوا نِدَاءَ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ إِنَّهُ يُنَادِيكُمْ ¹³²
 مِنْ شَطْرِ بَيْتِهِ الْأَعْظَمِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُقْتَدِرُ الْمُتَكَبِّرُ
 الْمُتَسَخِّرُ لِلتَّعَالَى لَعَلِّمُ الْحَكِيمِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى
 الْعَالَمِينَ لَوْ يَشَاءُ يَأْخُذُ الْعَالَمَ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ أَيَّاكُمْ
 أَنْ تَتَوَقَّفُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي خَضَعَ لَهُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَاهْلُ
 مَدَائِنِ الْأَسْمَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُتَجَبِّينَ أَحْرِقُوا
 الْحَبَّابِينَ جِيءَ بِالسَّبْحِ هَذَا الْأَسْمُ الَّذِي بِهِ سَخَّرْنَا الْعَالَمِينَ
 وَارْفَعْنَا الْبَيْتَيْنِ فِي الْمَقَامَيْنِ وَالْمَقَامَاتِ الَّتِي فِيهَا اسْتَقَرَّ ¹³³
 عَرْشُ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ كَذَلِكَ يُأْمُرُكُمْ مَوْلَى الْعَارِفِينَ
 أَيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شُؤْنَاتُ الْأَرْضِ عَتَمًا أَمْرًا بِهِ مِنْ لَدُنْ ¹³⁴
 قَوِيٍّ آمِينَ كُونُوا مَظَاهِرَ الْأَسْتِقَامَةِ بَيْنَ الْمَرْيَةِ عَلَى
 شَأْنٍ لَا تَمْنَعُكُمْ شَبَهَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ أَذْ ظَهَرَ سُلْطَانُ

عَظِيمٍ إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ مَا نُزِّلَ فِي الْكِتَابِ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ
 الَّذِي نَنْطِقُ بِالْحَقِّ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ أَنْظُرُوا
 بَعَيْنَ الْأَنْصَافِ الْحَمْدُ لِي مِنْ سَمَاءِ الْمَشِيشَةِ وَالْأَقْتِدَارِ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ¹³⁵ ثُمَّ ذَكِّرُوا مَا جَرَى مِنْ قَلَمِ مُبَشِّرٍ فِي
 ذِكْرِ هَذَا الظُّهُورِ وَمَا رَتَبَهُ أُولُو الطُّغْيَانِ فِي يَأْمِهِ
 الْأَهْمُ مِنَ الْأَخْسَرِينَ قَالَ إِنْ دَرَكْتُمْ مَا نَظَرْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ
 فَضْلِ اللَّهِ تَسْأَلُونَ لِيَمُنَّ عَلَيْكُمْ بِأَسْتَوَانِهِ عَلَى سِرَائِكُمْ
 فَإِنَّ ذَلِكَ عَزٌّ مَمْتَنِعٌ مَبِيعٌ إِنْ لَشَرِبَ كَأْسَ مَا عِنْدَكُمْ
 أَعْطَاهُمْ مَنْ أَنْ تَشْرَبَ كُلُّ نَفْسٍ مَا وَجُودُهُ بِدَكْلٍ شَيْءٍ
 أَنْ يَأْخُذَ بِكَ تَكُونُ ¹³⁶ هَذَا مَا نُزِّلَ مِنْ عِنْدِهِ ذِكْرُ النَّفْسِ لَوْ
 أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَالَّذِي تَفَكَّرُوا فِي هَذِهِ الْآيَاتِ وَأَطْلَعُوا بِمَا سَرَّ
 فِيهِ مِنَ اللَّسَائِلِ الْخَزُونَةِ تَأْتِيهِ أَنَّهُ يَجِدُ عَرَفَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ وَلَيْسَ بِعِزِّهِ بِقَلْبِهِ إِلَيْهِ بِاشْتِيَاقٍ لَا تَمْنَعُهُ
 جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ قُلْ هَذَا الظُّهُورُ تَطَوَّفَ حَوْلَهُ
 الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ كَذَلِكَ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُنْصِفِينَ

قَدْ هَذَا رُوحُ الْكِتَابِ قَدْ فَتَحَ بِهِ فِي الْقَلَمِ الْأَعْلَى وَانْصَعَقَ مِنْ فِي
 الْإِنْشَاءِ الْأَمْرِ اخْذَتْهُ نَفْحَاتُ رَحْمَتِي وَفُوحَاتُ الطَّافِي الْمُهَيَّمِنَةِ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ¹³⁷ يَأْمُلُ الْبَيَانَ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ ثُمَّ أَنْظُرُوا مَا
 أَنْزَلَهُ فِي مَقَامٍ آخَرَ قَالَ إِنَّمَا الْقَبْلَهُ مِنْ بَصِيرَةِ اللَّهِ مَتَى
 يَنْقَلِبُ تَنْقَلِبُ إِلَى أَرْضٍ تَقَرُّ كَذَلِكَ نَزَلَ مِنْ لَدُنْ مَالِكٍ
 الْقَدِيمِ إِذْ أَرَادَ ذِكْرَ هَذَا الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ تَفَكَّرُوا يَا قَوْمَ وَلَا تَكُونُوا
 مِنَ الْهَامِيَيْنِ لَوْ تَنْكُرُونَهُ بِأَهْوَاءِكُمْ إِلَى آيَةٍ قَبْلَهُ تَتَوَجَّهُونَ
 يَا مَعْشَرَ الْغَافِلِينَ تَفَكَّرُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ أَنْصَفُوا يَا
 لَعَلَّ تَجِدُونَ لَنَا إِلَى الْأَسْرَارِ مِنَ الْجَرَالِدِ تَمُوجَ بِأَسْمَى الْعَزِيزِ
 الْمُبِينِ ¹³⁸ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَمَسَّكَ لِيَوْمٍ إِلَّا بِمَا ظَهَرَ فِي هَذَا الظُّهُورِ
 هَذَا حُكْمُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ عَجْدٍ وَبِرِزْنٍ صُحُفَ الْأَوَّلِينَ
 هَذَا ذِكْرُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ عَجْدٍ قَدْ حَرَّزَ بِهِ دِيَارَ كِتَابِ الْوَجْهِ
 إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الشَّاعِرِينَ هَذَا أَمْرُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ عَجْدٍ يَا كُمْ
 أَنْ تَكُونُوا مِنَ الصَّاعِرِينَ لَا يُغْنِيكُمْ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ
 مَهْرَبٌ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ مِنْ عَفْنِي فَقَدْ عَرَفَ الْمَقْصُودَ

مَن تَوَجَّهَ إِلَى قَدِ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَعْبُودِ كَذَلِكَ فَصَلِّ فِي الْكِتَابِ قَضَى
 الْأَمْرَ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مَن يَقْرَأ آيَةً مِنْ بَابِ الْخَيْرِ
 لَهُ مِنْ أَنْ يَقْرَأَ كِتَابَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ هَذَا بَيَانُ الرَّحْمَنِ
 أَنْ أَنْتُمْ مِنَ السَّامِعِينَ قُلْ هَذَا حَقُّ الْعِلْمِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ
 ثُمَّ أَنْظِرُوا مَا نَزَلَ فِي مَقَامٍ آخَرَ لَعَلَّ تَدْعُونَ مَا عِنْدَكُمْ 139
 مُقْبِلِينَ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ لَا يَحِلُّ الْإِقْرَانُ أَنْ يَكُنْ
 يَكُنْ فِي الْبَيِّنَاتِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَحَدٍ يَجْرِمُ عَلَى الْآخِرِ مَا يَمْلِكُ
 مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا وَأَنْ يَرْجِعَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يَرْفَعَ أَمْرٌ مِنْ نَظَرِهِ
 بِالْحَقِّ أَوْ مَا قَدْ ظَهَرَ بِالْعَدْلِ وَقَبْلَ ذَلِكَ فَلْتَقَرَّنَ لِعَلَّكُمْ
 بِذَلِكَ أَمْرًا اللَّهُ تَرْفَعُونَ كَذَلِكَ تَغَرَّتِ الْوُقُوفُ عَلَى الْإِقْنَانِ
 فِي ذِكْرِهَا الرَّحْمَنِ طَوْجٍ لِلْسَّامِعِينَ 140 يَا مَلَا الْبَيِّنَاتِ اقْسِمُكُمْ
 بِرَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ بَانَ تَنْظُرُوا فِي مَا نَزَلَ بِالْحَقِّ حِينَ الْإِنْصَافِ
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَرَوْنَ بَرْهَانَ اللَّهِ وَيُنْكِرُونَهُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ
 الْمَالِكِينَ قَدْ صَرَّحَ نَفْطَةُ الْبَيِّنَاتِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بِارْتِفَاعِ
 أَمْرِ قَبْلَ أَمْرِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْ صِفَ عَلَيْهِ

كَاتِرُونَهُ الْيَوْمَ إِنَّهُ أَرْتَفَعَ عَلَى شَأْنٍ لَا يَنْكُرُهُ إِلَّا الَّذِينَ سَكَّرَتْ
 أَبْصَارَهُمْ فِي الْأَوَّلَى وَفِي الْآخِرَى لَهُمْ عَذَابٌ مُصِيبٌ
 قُلْ تَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْبُوبُهُ ¹⁴¹ وَلَا أَنْ لِي بِمَع مَا يَنْزِلُ مِنْ سَمَاءٍ الْوَحْيِ وَ
 يُوْحِي بِمَا أَرْتَكِبْتُمْ فِي أَيَّامِهِ خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُعْتَدِينَ
 قُلْ يَا قَوْمِ إِنْ لَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ لَا تَعْرِضُوا عَلَيْهِ تَاللَّهِ يَكْفِي
 مَا أَجْتَمَعَ عَلَيْهِ مِنْ جُنُودِ الظَّالِمِينَ ¹⁴² إِنَّهُ قَدْ أَنْزَلَ بَعْضَ
 الْأَحْكَامِ لَكُمْ لَا تَحْرُكُ الْقَلَمَ الْأَعْلَى فِي هَذَا الظُّهُورِ
 الْأَعْلَى ذَكَرَ مَقَامَاتِهِ الْعُلْيَا وَمَنْظَرَهُ الْأَسْنَى وَإِنَّا
 لَمَّا أَرَدْنَا الْفَضْلَ فَضَّلْنَا مَا بِالْحَقِّ وَخَفَّفْنَا مَا أَرَدْنَا
 لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْفَضَّلُ الْكَرِيمُ ¹⁴³ قَدْ أَخْبَرَكُمْ مِنْ قَبْلُ مَا يَنْطِقُ
 بِهِ هَذَا الذِّكْرُ الْحَكِيمُ قَالَ وَقَوْلُ الْحَقِّ إِنَّهُ يَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ
 إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ هَذَا مَقَامُ
 خَصَّةِ اللَّهِ هَذَا الظُّهُورُ الْمَتْنَعُ الْبَدِيعُ هَذَا مِنْ فَضْلِ
 اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ هَذَا مِنْ أَمْرِ الْمُبَرِّرِ وَ
 الْأَعْظَمِ وَكَلَّتِهِ الْعُلْيَا وَمَطْلَعِ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى لَوْ أَنْتُمْ

مِنَ الْعَالَمِينَ بِهِ تَنْظُرُ الْمَطَالِعُ وَالْمَشَارِقُ تَفَكَّرُوا
 يَا قَوْمٍ فِيهَا نَزَّلَ بِالْحَقِّ وَتَدَبَّرُوا فِيهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُعْتَدِينَ
 144 عَاشِرًا وَمَعَ الْأَدْيَانِ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ لِيَجِدُوا مِنْكُمْ عَرَفَ
 الرَّحْمَنِ أَيَاكُمْ أَنْ تَأْخُذَكُمْ حِمِيَّةُ الْمَجَاهِلِيَّةِ بَيْنَ الْبَرَّةِ كُلِّ بَدَأٍ
 مِنَ اللَّهِ وَيَعُودُ إِلَيْهِ إِنَّهُ لَمُبْدِءُ الْخَلْقِ وَمَرْجِعُ الْعَالَمِينَ
 145 أَيَاكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بَيْتًا عِنْدَ فَقْدَانِ صَاحِبِهِ إِلَّا بَعْدَ إِذْنِهِ
 تَمَسَّكُوا بِالْعُرُوفِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَافِلِينَ
 146 قَدْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ تَرْكِيبُ الْأَقْوَاتِ وَمَادُوهَا بِالزَّكَاةِ هَذَا
 مَا حَكَمَ بِهِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ فِي هَذَا الرِّقِّ الْمُسَيِّعِ سَوْفَ
 نَفْصِلُ لَكُمْ نِصَابَهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ وَارَادَ أَنَّهُ يَفْصِلُ
 147 مَا يَشَاءُ يَعْلَمُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَلَامُ الْحَكِيمُ لَا يَجِلُّ
 السُّؤَالُ وَمَنْ سَأَلَ حَرَمَ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ قَدْ كُتِبَ عَلَى الْكُلِّ
 أَنْ يَكْسِبَ الدِّكَّ عَجْرٌ فَلِلْوُكُلَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ أَنْ يُعِينُوا لَهُ
 مَا يَكْفِيهِ أَعْمَلُوا حُدُودَ اللَّهِ وَسُنَنَهُ ثُمَّ أَحْفَظُواهَا
 كَمَا تَحْفَظُونَ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ 148 قَدْ مَنَعْتُمْ

فِي الْكِتَابِ عَنِ الْجِدَالِ وَالْتِرَاعِ وَالضَّرْبِ وَأَمْثَالِهَا عَمَّا تَحَرَّنَ بِهِ
 الْأَفئِدَةُ وَالْقُلُوبُ مَرَّيْجُنَ أَحَدًا فَلَهُ أَنْ يَفُوقَ سَعَةَ
 عَشْرَ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَوْلَى الْعَالَمِينَ
 إِنَّهُ قَدْ عَفَا ذَلِكَ عَنْكُمْ فِي هَذَا الظَّهْوِ وَيُوصِيكُمْ بِالْبِرِّ
 وَالنُّقْوَى أَمْرًا مِنْ عِنْدِهِ فِي هَذَا اللُّوحِ الْمُبِينِ لَا تَرْضَوْا لِأَحَدٍ
 مَا لَا تَرْضَوْنَهُ لَا أَنْفُسَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ
 كُلَّكُمْ خَلَقْتُمْ مِنَ الْمَاءِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى التُّرَابِ تَفَكَّرُوا فِي عَوَاقِبِكُمْ
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ اسْمَعُوا مَا نَتْلُو السِّدْرَةَ عَلَيْكُمْ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ إِنَّهَا لِقِسْطٌ لِمَنْ هَدَى اللَّهُ مِنْ آيَاتِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَ
 الْأُولَى وَهِيَ أَنْتَظِيرُ النُّفُوسِ إِلَى مَطْلَعِ الْوَحْيِ وَتَسْتَضِيءُ أَفئِدَةُ
 الْمُقْبِلِينَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ قَدْ فَرَضَتْ عَلَيْكُمْ وَتِلْكَ أَعْرَافُ اللَّهِ
 قَدْ أَمَرَ تَمَّ بِهَا فِي اللُّوحِ اعْمَلُوا بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ هَذَا خَيْرٌ
 لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ ¹⁴⁹ اتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ
 وَمَسَاءٍ إِنَّ الدِّكَامَ تَبَدَّلَ لَمْ يَوَفِّ بِعَهْدِ اللَّهِ وَمِيثَاقِهِ وَالَّذِي
 أَعْرَضَ عَنْهَا الْيَوْمَ إِنَّهُ مَرَّ بِأَعْرَضَ عَنِ اللَّهِ فِي أَزَلٍ لَا زَالَ اتَّقُوا اللَّهَ

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ آجِعُونَ لَا تَقْرَنَكُمْ كَثْرَةُ الْقِرَاءَةِ وَالْأَعْمَالِ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَوْ يَفْقِرُ أَحَدُيَايَ مِنَ الْآيَاتِ بِالرَّوْحِ وَ
الرَّيْحَانِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتْلُو بِالْكِسَالَةِ صَحْفًا اللَّهُ أَهْمِيرُ
الْقِيُومِ اتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ عَلَى قَدَرٍ لَا تَأْخُذْكُمْ الْكِسَالَةُ
وَالْأُحْزَانُ لَا تَحْمِلُوا عَلَى الْأَرْوَاحِ مَا يَكْسِلُهَا وَيُثْقِلُهَا
بَلْ مَا يُخَفِّضُهَا التَّطِيرُ بِأَجْنَحَةِ الْآيَاتِ إِلَى مَطْلَعِ الْبَيِّنَاتِ
هَذَا اقْرَبُ إِلَى اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْقِلُونَ ¹⁵⁰ عَلِّمُوا ذُرِّيَّاتَكُمْ مَا
نَزَّلَ مِنْ سَمَاءِ الْعِظَةِ وَالْإِقْتِدَارِ لِيَقْرُوا الْوَاحِ الرَّحْمَنِ
بِأَحْسَنِ الْأَلْحَانِ فِي الْغُرُفِ الْمُبِينَةِ فِي مَشَارِقِ الْأَذْكَارِ
إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ جَذَبَ مَحَبَّةِ اسْمِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ يَقْرَأُ آيَاتِ اللَّهِ
عَلَى شَتَّى تَجَذَّبَ بِهِ أَفئدة الرَّاqِدِينَ هَنِيئًا لِمُرَشِّبِ
رَحِيقِ الْحَيَوَانِ مِنْ بَيَانِ رَبِّ الرَّحْمَنِ هَذَا الْإِسْمُ الَّذِي بِهِ
نُسِفَ كُلُّ جَبَلٍ نَازِحٍ رَفِيعٍ ¹⁵¹ كُتِبَ عَلَيْكُمْ تَجْدِيدُ سَبَابِ
الْبَيْتِ بَعْدَ نَقْضِ نِصْفِ عَشْرَةِ سَنَةٍ كَذَلِكَ تَقْضَى الْأَمْرُ
مِنْ لَدُنِّ عَالِمِ خَيْرٍ إِنَّهُ أَرَادَ تَلْطِيفَكُمْ وَمَا عِنْدَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ

وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَطِعُوا عَفَا اللَّهِ عَنْهُمْ أَنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ ¹⁵² اغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمَصِيفِ
وَفِي الشِّتَاءِ كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَمِنْ أَخْطَاكُمْ عَلَيْكُمْ ¹⁵³
قَابِلُوهُ بِالرِّفْقِ وَالَّذِي جَرَّكُمْ لَا تَزْحَرُوهُ دَعُوهُ بِنَفْسِهِ وَتَوَكَّلُوا
عَلَى اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ الْعَادِلِ الْقَدِيرِ ¹⁵⁴ قَدْ مَنَعْتُمْ عَنِ الْأَرْقَاءِ
إِلَى الْمَنَابِرِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّهِ فَلْيَقْعُدْ
عَلَى الْكَرْسِيِّ الْمَوْضُوعِ عَلَى السَّرِيرِ وَيَذْكُرْ أَنَّ اللَّهَ رَبُّهُ وَرَبُّ
الْعَالَمِينَ قَدْ أَحَبَّ اللَّهُ جُلُوسَكُمْ عَلَى السُّرُرِ وَالْكَرَاسِيِّ لِغَيْرِ
مَا عِنْدَكُمْ مِنْ حُبِّ اللَّهِ وَمَطْلَعِ أَمْرِ الْمَشْرِقِ الْمُبِيرِ ¹⁵⁵ حَرِّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْسِرَ وَالْأُفْيُونَ اجْتَنِبُوا يَا مَعْشَرَ الْخَلْقِ وَلَا تَكُونُوا
مِنَ الْمُتَجَاوِزِينَ أَيَّاكُمْ أَنْ تَسْتَعْمِلُوا مَا تَكْسَلُ بِهِ هِيَ كُلُّكُمْ
وَيُضْرَابُ دَانَكُمْ إِنْ أَمَا أَرَدْنَا لَكُمْ إِلَّا مَا يَنْفَعُكُمْ لِيُشْهَدَ بِذَلِكَ
كُلُّ الْأَشْيَاءِ لَوْ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ¹⁵⁶ إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى الْوَلَاءِ ثُمَّ وَالْعَزَا
أَجِبُوا بِالْفَرَحِ وَالْإِنْبِسَاطِ وَالَّذِي وَفَى بِالْوَعْدِ أَنَّهُ آمِنٌ مِنَ
الْوَعِيدِ هَذَا يَوْمُ فِيهِ فَصَّلَ كُلُّ مَرِحٍ حَكِيمٍ ¹⁵⁷ قَدْ ظَهَرَ سِرُّ

التَّنْكِيسَ لِرَافِئِ الرَّيْسِ لِحُجُبِي لِمَنْ أَيْدِيهِ اللَّهُ عَلَى الْأَقْرَابِ بِالسَّتَةِ
 الَّتِي أَرْتَفَعْتَ بِهَذِهِ الْأَلْفِ لِقَائِمَةِ الْأَنَّةِ مِنَ الْخُلُصِيرِ
 كَمَنْ نَاسِكٍ أَعْرَضَ كَمَنْ تَارِكٍ أَقْبَلَ وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا
 مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ إِنَّ الْأَمْرَ بِيَدِ اللَّهِ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ مَا
 يَشَاءُ وَيُمْسِكُ مَنْ يَشَاءُ مَا أَرَادَ يَعْلَمُ خَافِيَةَ الْقُلُوبِ
 وَمَا يَتَحَرَّكُ بِهِ أَعْيُنُ الْأَمْزِينَ كَمَنْ غَافِلٍ أَقْبَلَ بِالْخُلُوصِ
 أَقْعَدْنَاهُ عَلَى سِرِّ الْقَبُولِ وَكَمَنْ عَاقِلٍ رَجَعْنَاهُ إِلَى النَّارِ
 عَدَلًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا حَاكِمِينَ إِنَّهُ لَمُظْهَرٌ بِفِعْلِ اللَّهِ
 مَا يَشَاءُ وَالْمُسْتَقَرُّ عَلَى عَرْشِ حُجْرٍ مَا يَرِيدُ ¹⁵⁸ طَوْبِي لِمَنْ
 وَجَدَ عَرَفَ لِمَا مِنْ أَثَرِ هَذَا الْقَلَمِ الَّذِي إِذَا تَحَرَّكَ فَاحْتَكَمَ ^{حِكْمًا}
 فِيهِ مَاسُونُهُ وَإِذَا تَوَقَّفَ ظَهَرَتْ كَيْفُونُهُ الْأَطْمِينُ فِي الْأَمْكَانِ
 تَعَالَى الرَّحْمَنُ مُظْهِرُ هَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا حَمَلَ الظُّلْمَ
 ظَهَرَ الْعَدْلُ فِي مَاسُونِهِ وَبِمَا قَبْلَ الذَّلَّةِ لَاحَ عِزُّ اللَّهِ بَيْنَ
 الْعَالَمِينَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حِمْلَ الْأَلَةِ الْحَرْبِ الْأَحْيَى الضَّرْفَةَ ¹⁵⁹
 وَأَحِلَّ لَكُمْ لِبَسَ الْحَدِيدِ قَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَنْكُمْ حُكْمَ الْحَدِّ فِي

اللباس واللى فضلاً مرجعاً إنه هو الأمر العليم اعملوا
 ما لا تنكره العقول المستقيمة ولا تجعلوا انفسكم ملعب
 الجاهلين طوبى لمن تزين بطراز الادب والاخلاق انه
 ممن نصره ربه بالعمل الواضح المبين ¹⁶⁰ عتروا ديار الله
 وبلاده ثم اذكروه فيها بثر ثمرات المقربين انما تغمر
 القلوب باللسان كما تغمر البيوت والديار باليد واسبأ
 اخر قد قدمنا لكل شئ سبباً مرجعاً عندنا تمسكوا به و
 توكلوا على الحكيم الخبير ¹⁶¹ طوبى لمن اقر بالله واياته وعرف
 بانه لا يسأل عما يفعل هذه كلمة قد جعلها الله طراز
 العقائد واصلها وهما يقبل عمل العالمين اجعلوا
 هذه الكلمة نصب عيونكم لئلا تنزل لكم اشارات المعصير
 لو يحل ما حرم في ازل الازال وبالعكس ليس لاحد ان
 يعترض عليه والله توقف في قل من ان الله من المعتد
 والله ما فاز هذا الاصل الاسفل المقام الا على تحريك رجا
 الشبهات وتقلبه مقالات المشركين من فاز

162

163

هَذَا الْأَصْلُ قَدْ فَازَ بِإِلَاقَةِ سِتْقَامَةِ الْكِبَرِ فِي حَبْدِ هَذَا الْمَقَامِ
 الْأَبْيَهِ الَّذِي بَذَرَهُ زَيْنُ كُلِّ لَوْحٍ مَنِيعٌ كَذَلِكَ يَعْلَمُكَ اللَّهُ
 مَا يَخْلُصُكُمْ عَنِ الرَّيْبِ وَالْحَيْرَةِ وَيُنَجِّيكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ
 عَلَى أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ¹⁶⁴ يَا أَرْضُ الْكَافِ وَالرَّاءِ
 أَنَا نَزَاكَ عَلَى مَا لَا يَحْتَبُهُ اللَّهُ وَنَرَى مِنْكَ مَا لَا أَطْلَعُ بِهِ حَدُّ
 إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ وَنَجِدُ مَا يَمُرُّ مِنْكَ فِي سِرِّ السِّرِّ
 عِنْدَنَا عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي لَوْحٍ مُبِينٍ لَا تَحْزَنِي بِذَلِكَ سَوْفَ
 يُظَهِّرُ اللَّهُ فِيكَ أَوْلِيَّ بَاسٍ شَدِيدٍ يَذْكُرُونَنِي بِاسْتِيفَاتِهِ
 لَا تَمْنَعُهُمْ أَشَارَاتُ الْعُلَمَاءِ وَلَا تَجْهَلُهُمْ شَهَادَاتُ الْمُرْسَلِينَ
 أَوْلَيْكَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ بِأَعْيُنِهِمْ وَيَنْصُرُونَهُ بِأَنْفُسِهِمْ إِلَّا
 الْهَمُّ مِنَ الرَّاسِخِينَ ¹⁶⁵ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ
 وَظَهَرَتِ الْبَيِّنَاتُ رَأَيْنَاكُمْ خَلْفَ الْحِجَابِ أَنَّ هَذَا إِلَّا
 شَيْءٌ عَجَابٍ قَدْ أَفْخَرْتُمْ بِأَسْمَى وَغَفَلْتُمْ عَنِ نَفْسِي إِذْ أَتَى
 الرَّحْمَنُ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ إِنَّا خَرَقْنَا الْأَحْجَابَ يَا كَرَمَانَ

تَجْبُوا النَّاسَ بِحِجَابٍ خَرَسُوا سِلَاسِلَ الْأَوْهَامِ بِأَسْمَاءِ مَا لَكَ
الْأَنَامُ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَادِعِينَ إِذَا أَقْبَلْتُمْ إِلَى اللَّهِ وَدَخَلْتُمْ
هَذَا الْأَمْرَ تَفْسِدُوا فِيهِ وَلَا تَقْتَسُوا كِتَابَ اللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ
هَذَا نَصَحَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ عَجِدْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ شُهِدَ اللَّهُ
وَأَصْفِيَاءَهُ إِنَّا كُلُّ لَهْ شَاهِدُونَ أَذْكُرُوا الشَّيْخَ الَّذِي ¹⁶⁶
سَمِيَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ حَسَنِ وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْعُلَمَاءِ فِي عَصْرِ لَمَّا
ظَهَرَ الْحَقُّ أَعْرَضَ عَنْهُ هُوَ وَآمَثَالُهُ وَأَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَيْتِ
الْقُبَّةِ وَالشَّعِيرِ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى رُءُوسِ أَحْكَامِ اللَّهِ فِي
الذِّلِّ وَالنَّهْأُولَى إِلَى الْخَتَامِ مَا نَفَعَهُ حَرْفٌ مِنْهَا لَوْ نَفَعَهُ لَمْ
يَعْرِضْ عَنْ وَجْهِهِ بِهَ أَنَارَتْ وَجْوهَ الْمُقَرَّبِينَ لَوَاضِعُ
بِاللَّهِ حِينَ ظَهَرَ مَا أَعْرَضَ عَنْهُ النَّاسُ وَمَا وَرَدَ عَلَيْهِ
مَا تَرَوْهُ الْيَوْمَ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَافِلِينَ إِيَّاكُمْ ¹⁶⁷
إِنْ قَتَلَكُمْ الْأَسْمَاءُ عَنْ مَا لَكُمْ أَوْ يُحِبُّكُمْ ذَكَرَ عَنْ هَذَا الذِّكْرِ
الْحَكِيمِ اسْتَعِيزُوا بِاللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ وَلَا تَجْعَلُوا
أَنْفُسَكُمْ حِجَابًا بَيْنَ رَبِّكُمْ خَلَقِي كَذَلِكَ يُعْظَمُ اللَّهُ وَيُأْمَرُ

بِالْعَدْلِ لَسْنَا نَحْبِطُ أَعْمَالَكُمْ وَأَنْتُمْ غَافِلُونَ إِنْ لَدُنْكَ عِزٌّ
 عَنْ هَذَا أَمْرٍ هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يُثَبِّتَ حَقًّا فِي الْإِبْدَاعِ لَا وَمَا
 الْإِخْتِرَاعِ وَلَكِنَّ النَّاسَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ قُلُوبُهُمْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ
 الْحُجَّةِ وَبَلَاحِ نَيْرِ الْبُرْهَانِ لِمَنْ فِي الْأَمْكَانِ اتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي
 الْأَبْصَارِ وَلَا تَتَكَبَّرُوا إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ ذِكْرُ النَّبِيِّ عَنْ
 هَذَا النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ وَالْوَلَايَةِ عَنْ وَلَايَةِ اللَّهِ الْمُهَيْمِنَةِ
 عَلَى الْعَالَمِينَ قَدْ خُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَوْلِهِ وَعُلِقَ كُلُّ أَمْرٍ
 بِأَمْرِ الْمُبَرِّعِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ قُلْ هَذَا يَوْمُ اللَّهِ لَا يُذَكَّرُ
 فِيهِ إِلَّا نَفْسُهُ الْمُهَيْمِنَةُ عَلَى الْعَالَمِينَ هَذَا أَمْرٌ
 اضْطَرَبَ مِنْهُ مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْأَوْهَامِ وَالْتِمَاشِ
 قَدْ نَرَى مِنْكُمْ مَنْ يَأْخُذُ بِالْكِتَابِ وَيَسْتَدِينُ عَلَى اللَّهِ
 كَمَا اسْتَدَلَّتْ كُلُّ مِلَّةٍ بِكِتَابِهَا عَلَى اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ
 قُلْ تَأْتَى اللَّهُ الْخَوَلَاءُ تُغْنِيكُمْ الْيَوْمَ كَتَبَ الْعَالَمُ وَلَا مَا فِيهِ
 مِنَ الصُّحُفِ إِلَّا هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي يُطَوَّقُ فِي قُطْبِ الْإِبْدَاعِ
 إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ يَامَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ

إِيَّاكُمْ أَنْ تَكُونُوا سَبَبَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْأَطْرَافِ كَمَا كُنْتُمْ عِلَّةَ
الْاِعْرَاضِ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ اجْمَعُوا النَّاسَ عَلَى هَذِهِ الْحِكْمَةِ الَّتِي
بِهَا صَاحَتْ لِحْصَاةُ الْمَلِكِ اللَّهُ مَطْلَعُ الْآيَاتِ كَذَلِكَ
يَعْظُمُ اللَّهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ

أَذْكُرُوا الْكَرِيمَ إِذْ دَعَوْنَاهُ إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ اسْتَكْبَرَ بِمَا اتَّبَعَ 170
هُوَ بَعْدَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ مَا قَرَّتْ بِهِ عَيْنُ الْبُوهَانِ

فِي الْأَمْكَانِ وَتَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِينَ إِنَّا أَمَرْنَا بِالْإِقْبَالِ فَضْلًا مِنَ الْغِنَى الْمَعَالِ

إِنَّهُ وَلِيُّ مُدَبِّرٍ إِلَى أَنْ أَخَذَتْهُ رَبَابِيَّةُ الْعَذَابِ عِلًّا
مِنْ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا شَاهِدِينَ 171 أَخْرَقْنَا الْأَحْجَابَ عَلَى شَأْنِ

كَيْسَمَعَ أَهْلُ الْمَلَكُوتِ صَوْتَ خَرَقِهَا هَذَا أَمْرُ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ

وَمِنْ بَعْدِ طَوْبِي لِمَنْ عَمِلَ بِمَا أَمَرُوا وَيْلٌ لِلتَّارِكِينَ إِنَّا مَا 172
أَرَدْنَا فِي الْمُلْكِ الْأَظْهَرِ اللَّهُ وَسُلْطَانُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلَى

شَهِيدًا إِنَّا مَا أَرَدْنَا فِي الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى أَمْرُ اللَّهِ وَثَبَّتْ

وَكَفَى بِاللَّهِ عَلَى وَكِيلًا إِنَّا مَا أَرَدْنَا فِي الْجَبَرُوتِ إِلَّا ذَكَرَ اللَّهُ

173

وَمَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِهِ وَكَفَى بِإِلَهِهِ مُعِينًا طُوبَى لَكُمْ يَا مَعْشَرَ
الْعُلَمَاءِ فِي الْبَهَاءِ تَاللهِ أَنْتُمْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ وَالْأَجْمِ
سَمَاءِ الْفَضْلِ وَالْوَيْةِ النَّصْرِ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ
أَنْتُمْ مَطَالِعُ الْأُسْتِقَامَةِ بَيْنَ الْبَرِّيَّةِ وَمَشَارِقُ الْبَيِّنَاتِ فِي
الْأَمْكَانِ طُوبَى لَكُمْ قَبْلَ الْيَوْمِ وَبِذِلِّ الْمَعْرِضِينَ يَنْبَغِي الْيَوْمَ
لِمَنْ شَرِبَ رَحِمَ الْجَوَّانِ مِنْ بَدِ الطَّافِ رَبِّهِ الرَّحْمَنُ أَنْ يَكُونَ
نَبَاضًا كَالشَّرَّائِنِ فِي جَسَدِ الْأَمْكَانِ لِيَتَحَرَّكَ بِهِ الْعَالَمُ وَكُلُّ
عَظْمٍ مِمَّ يَا أَهْلَ الْإِنشَاءِ إِذَا طَارَتْ الْوَقْدَاءُ عَنْ يَدِكَ
الْإِنشَاءِ وَقَصَدْتَ الْمَقْصِدَ الْأَقْصَى الْأَخْفَى ارْجِعُوا مَا
لَا عَرَفْتُمُوهُ مِنَ الْكِتَابِ إِلَى الْفَرْعِ الْمُنْتَعِبِ مِنْ هَذَا الْأَصْلِ
الْقَوِيمِ يَا قَلَمَ الْأَعْلَى اتَّحَرَّ عَلَى اللُّوحِ بِإِذْنِ رَبِّكَ فَاطْرَ السَّمَا
تُمْ أَذْكَرًا إِذَا رَأَى مَطْلَعُ التَّوْحِيدِ مَكْتُبَ التَّجْرِيدِ لَعَلَّ الْأَعْمَى يَطْلُعَنَّ
عَلَى قَدَمِ سُلَيْمِ الْأَبْرَةِ بِمَا هُوَ خَلْفَ الْأَسْتَارِ مِنْ سِرِّهِ رَبِّكَ
الْعَزِيزُ الْعَلَامُ قُلْنَا نَادَخَلْنَا مَكْتَبَ الْمَعَاوِلِ وَالْتَبَيَّا حِينَ
غَفَلَهُ مَنَ فِي الْأَمْكَانِ وَشَاهَدْنَا مَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ وَقَبَلْنَا

174

175

مَا أَهْدَاهُ لِي مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْهِمَّ الْقِيُومُ وَسَمِعْنَا مَا شَهِدَ
 بِهِ فِي اللُّوحِ أَنَّا كُنَّا شَاهِدِينَ وَأَجَبْنَاهُ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا
 كُنَّا أَمِيرِينَ ¹⁷⁶ يَامَلَّا الْبَيِّنَاتُ إِنَّا دَخَلْنَا مَكْتَبَ اللَّهِ إِذْ أَنْتُمْ
 رَاقِدُونَ وَلَا حِطْنَا لِلُّوحِ إِذْ أَنْتُمْ نَامُونَ تَأْتِيهِ الْحَقُّ قَدْ
 قَرَأْنَاهُ قَبْلَ نَزُولِهِ وَأَنْتُمْ غَافِلُونَ قَدْ حِطْنَا الْكِتَابَ ذِكْرَكُمْ
 فِي الْأَصْلَابِ هَذَا ذِكْرِي عَلَى قَدْرِكُمْ لَا عَلَى قَدْرِ اللَّهِ يَشْهَدُ
 بِذَلِكَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانُ اللَّهِ
 لَوْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ تَأْتِيهِ لَوْ نَكْشِفُ الْحِجَابَ أَنْتُمْ تَصْعِقُونَ
 إِيَّاكُمْ أَنْ تَجَادِلُوا فِي اللَّهِ وَأَمْرِهِ إِنَّهُ ظَهَرَ عَلَى شَيْءٍ أَحَاطَ
 مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لَوْ تَكَلَّمُ فِي هَذَا الْمَقَامِ بِلِسَانِ أَهْلِ
 الْمَلَكُوتِ لَنَقُولَ قَدْ خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَكْتَبَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ دَخَلْنَا فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِنَ الْكَافُ بِرُكْنِهَا النَّونُ
 هَذَا لِسَانُ عِبَادِي فِي مَلَكُوتِي تَفَكَّرُوا فِي مَا يَنْطَوِّقُ بِلِسَانِ
 أَهْلِ جَبَرُوتِي بِمَا عَلَّمْنَاهُمْ عِلْمًا مِنْ لَدُنَّا وَمَا كَانَ مَسْتَوْرًا
 فِي عِلْمِ اللَّهِ وَمَا يَنْطَوِّقُ بِهِ لِسَانُ الْعِظَمَةِ وَالْإِقْتِدَارِ فِي مَقَامِهَا

١٧٨
 الْحَمْدُ لَيْسَ هَذَا أَمْرٌ تَلْعَبُونَ بِهِ بِأَوْهَامِكُمْ وَلَيْسَ هَذَا مَقَامًا
 يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ جَبَانٍ مَوْهُومٍ تَأْتِيهِ هَذَا مَضَارُ الْمَكَاشِفَةِ
 وَالْإِنْقِطَاعِ وَمِيدَانُ الشَّاهِدَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ لَا يَجُولُ فِيهِ
 إِلَّا فَوَارِسُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَبْذُوا الْإِمْكَانَ أَوْ لَيْتُكَ أَنْصَارُ اللَّهِ

١٧٩
 فِي الْأَرْضِ وَمَشَارِقِ الْأَقْتِدَارِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ
 مَا فِي الْبَيَانِ عَزَّ رَيْكُمُ الرَّحْمَنُ تَأْتِيهِ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ لَذِكْرِي لَو أَنْتُمْ
 تَعْرِفُونَ لَا يَجِدُ مِنْهُ الْمُخْلِصُونَ الْأَعْرَفُ حَبِيٍّ وَاسْمِي الْمُهَيَّمِ
 عَلَى كُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ قُلْ يَا قَوْمِ تَوَجَّهُوا إِلَى مَا نَزَلَ مِنْ
 قَلْبِي الْأَعْلَى إِنْ وَجَدْتُمْ مِنْهُ عَرَفَ اللَّهُ لَا تَعْتَرِضُوا عَلَيْهِ وَلَا

تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ وَالطَّائِفَةِ كَذَلِكَ يَنْصَحُكُمْ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ النَّاصِحُ الْعَلِيمُ ١٨٠
 مَا لَا عَرَفْتُمُوهُ مِنَ الْبَيَانِ فَاسْأَلُوا
 رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ إِنَّهُ لَوْ يَشَاءُ يَبَيِّنُ لَكُمْ مَا نَزَلَ

فِيهِ وَمَا سَتَرْتُ فِي حُرُوفِهِ مِنْ لِسَانِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّهُ هُوَ
 الْمُهَيَّمُ عَلَى الْأَسْمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمُ الْقَيُّومُ قَدْ اضْطَرَّ
 ١٨١
 النَّظْمُ مِنْ هَذَا النَّظْمِ الْأَعْظَمِ وَاخْتَلَفَ لِرَتِّيبِ هَذَا التَّبْدِيعِ

الَّذِي مَا شَهِدَ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ شَبَهَهُ اغْتَسُوا فِي نَجْرِيَانِي لَعَلَّ
 تَطْلُعُونَ بِمَا فِيهِ مِنْ لَسَانِي الْحِكْمَةِ وَالْأَسْرَارِ إِيَّاكُمْ أَنْ
 تَوَقَّفُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ اللَّهِ وَافْتَدَى
 اسْرِعُوا إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ بَيِّنًا هَذَا دِينَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ
 مِنْ بَعْدِ مَنْ رَادَ فَلْيَقْبَلْ وَمَنْ لَمْ يَرِدْ فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنَى
 عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ هَذَا الْقِسْطُ اسْمُ الْهَدْيِ فِي السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَالْبُرْهَانُ الْأَعْظَمُ لَوَانْتُمْ تَعْرِفُونَ قُلْ بَرِئْتُ
 كُلِّ حِجَّةٍ فِي الْأَعْصَارِ لَوَانْتُمْ تَوْقِنُونَ قُلْ بِهِ اسْتَغْنَى كُلُّ
 فَقِيرٍ وَتَعْلَمُ كُلُّ غَالِمٍ وَعَرَجٍ مَنْ رَادَ الصُّعُودَ إِلَى اللَّهِ إِيَّاكُمْ
 أَنْ تَحْتَلِفُوا فِيهِ كُونُوا كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِحِ فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ
 الْوَدُودِ قُلْ يَا مَطْلَعِ الْأَعْرَاضِ دَعِ الْأَغْبَاضَ ثُمَّ انْطِقْ
 بِالْحَقِّ بَيْنَ الْخَلْقِ تَأْتِيهِ قَدْ جَرَتْ دُمُوعِي عَلَى خَدَّيْكَ بِمَا
 أَرَاكَ مُقْبِلًا إِلَى هَوَاكَ وَمُعْرِضًا عَنِ خَلْقِكَ وَسَوَاءٌ
 أَذْكَرُ فَضْلَ مَوْلَاكَ أَمْ ذَرِئَتَاكَ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ لِحُدُودِ
 الْأُمُورِ اتَّقِ اللَّهَ وَكُنْ مِنَ الثَّابِتِينَ هَبْنِي أَشْتَبِهَ عَلَى النَّاسِ

أَمْرَكَ هَلْ يَسْتَبِيهِ عَلَى نَفْسِكَ خَفَ عَزَائِلُهُ ثُمَّ أَذْكَرَ أَذْكَرًا كُنْتُ قَائِمًا
 لَدَى الْعَرْشِ كُنْتُ مَا الْقَيْنَاكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْمُهَيَّمِ الْمُقْبِلِ
 الْقَدِيرِ إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ الْحِمِيَّةَ عَنْ شَطْرِ الْأَحَدِيَّةِ تَوَجَّهَ
 إِلَيْهِ وَلَا تَخَفْ مِنْ أَعْمَالِكَ نَهْ يَغْفِرُ مَنْ يَشَاءُ بِفَضْلٍ مِنْ
 عِنْدِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ إِنَّمَا نُنْصَحُكَ لَوَجْهِ اللَّهِ
 إِنْ أَقْبَلْتَ فَلِنَفْسِكَ وَإِنْ أَعْرَضْتَ إِنْ رَبِّكَ غَنَى عَنْكَ
 وَعَنِ الَّذِينَ أَتَّبَعُوكَ بِوَهْمٍ مُبِينٍ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْ غَوَاكُ
 فَارْجِعْ إِلَيْهِ خَاضِعًا خَاشِعًا مُتَذَلِّلًا إِنَّهُ يَكْفُرُ عَنْكَ
 سَيِّئَاتِكَ إِنْ رَبِّكَ هُوَ التَّوَّابُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ هَذَا نُنْصَحُكَ اللَّهُ
 لَوَ أَنْتَ مِنَ السَّامِعِينَ هَذَا فَضْلُ اللَّهِ لَوَ أَنْتَ مِنَ الْمُقْبِلِينَ
 هَذَا ذِكْرُ اللَّهِ لَوَ أَنْتَ مِنَ الشَّاعِرِينَ هَذَا كَرَامَةُ اللَّهِ لَوَ أَنْتَ
 مِنَ الْعَارِفِينَ هَذَا كِتَابُ صَبْعٍ مُصْبَاحٍ الْقَدَمُ لِلْمَا
 وَصَرَّاطُهُ الْأَقْوَمُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّهُ لَمُطَّلَعٌ عِلْمُ اللَّهِ
 لَوَ أَنْتَ تَعْلَمُونَ وَمَشْرِقُ أَوَامِرِ اللَّهِ لَوَ أَنْتَ تَعْرِفُونَ
 لَا تَحْمِلُوا عَلَى الْحَيَوَانِ مَا يَعْجُزُ عَنْ حَمْلِهِ إِنَّا هُنَا كَرَّمْنَاكَ عَنْ ذَلِكَ

هَيَّا عَظِيمًا فِي الْكِتَابِ كُنُوا مَظَاهِرَ الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ بَيْنَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ¹⁸⁸ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا خَطَا فَلَهِ دِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهَا وَهِيَ مِائَةُ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ عَمِلُوا بِمَا أُمِرْتُمْ
 بِهِ فِي اللُّوحِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُتَجَاوِزِينَ ¹⁸⁹ يَا أَهْلَ الْمَجَالِسِ فِي
 الْبِلَادِ اخْتَارُوا لُغَةً مِنَ اللُّغَاتِ لِتَتَكَلَّمُوا بِهَا مِنْ عَلَى الْأَرْضِ
 وَكَذَلِكَ مِنَ الْخُطُوطِ إِنَّ اللَّهَ يَبَيِّنُ لَكُمْ مَا يَنْفَعُكُمْ وَيُغْنِيكُمْ
 عَنْ دُونِكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَّلُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ هَذَا سَبَبُ الْأَتِّحَا
 لِوَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَالْعِلَّةُ الْكُبْرَى لِلْإِتِّفَاقِ وَالْتِمَدُّنِ
 لَوَأَنْتُمْ تَشْعُرُونَ إِنَّا جَعَلْنَا الْأُمَمِينَ عِلَامَتِينَ لِبُلُوغِ
 الْعَالَمِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَسْرُ الْأَعْظَمُ نَزَّلْنَاهُ فِي الْوَاحِ الْآخِرِ
 وَالثَّانِي نَزَّلَ فِي هَذَا اللُّوحِ الْبَدِيعِ ¹⁹⁰ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ شَرِبَ
 الْأَيْوُنِ إِنَّا هَيَّاكُمْ عَنْ ذَلِكَ هَيَّا عَظِيمًا فِي الْكِتَابِ
 وَالَّذِي شَرِبَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنِّي اتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

بِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى